

تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو التعاطي لدى الرباعين برياضة رفع الأثقال
بجمهورية مصر العربية

**Evaluating the Knowledge about Doping, the Motives and the
Attitude towards Abuse among Weightlifters in the Arab Republic
of Egypt**

أ.م.د/ أحمد عبد الحميد العميري

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

Ass. Prof. Ahmed Abdelhamied Elemiri

**Associate Professor at the department of curricula and teaching
methods of sports education, Faculty of Sports Education-
Mansoura University.**

المستخلص

انتشرت ظاهرة تعاطي المنشطات المحظورة بين الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية انتشارا كبيرا نتيجة التطور في مجال الأدوية، وبسبب رغبة العديد من الرياضيين في الوصول إلى مستويات بدنية ورياضية عالية ومواجهة التدريبات الشاقة. يهدف البحث إلى تقييم معرفة الرباعين ودوافعهم واتجاههم نحو المنشطات في جمهورية مصر العربية ودراسة الاختلافات بينهم وفقا لمتغير الجنس، والعمر (الخبرة/ ناشئين وكبار)، مستوى الممارسة (محلي ودولي). استخدم الباحث المنهج الوصفي. تم إعداد استبيان واستخدامه كأداة لجمع البيانات. اظهرت النتائج أن نسبة (85,0%) من الرباعين لا يعلمون أي معلومة تتعلق ببرنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات، ويعتقد (90,0%) أنهم في حاجة إلى برامج توعية ارشادية واعلامية حول المنشطات المحظورة، و (95,0%) يعتقدون أنه من الضروري أن يكون الرباعين على دراية كاملة بموضوع المنشطات واثارها الصحية والنفسية وعواقبها القانونية، السبب الأول الذي يدفع الرباعين المصريين لتعاطي المنشطات هو (وجود رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز باي ثمن) وحقق نسبة (75.83%) من الآراء، توجد فروق معنوية بين الرباعين المحليين والدوليين في مستوى المدركات والمعارف الاساسية عن المنشطات والمعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات وكذا اتجاهاتهم نحو التعاطي لصالح الرباعين الدوليين.

الكلمات المفتاحية: رفع الأثقال، المعرفة عن المنشطات، دوافع التعاطي، الاتجاه نحو التعاطي.

Abstract

The phenomenon of banned doping has spread among athletes in various sports as a result of the development in the field of medicines, and because of the desire of many athletes to reach high physical and athletic levels, and to face hard training. The research aims to assess the knowledge of weightlifters, their motivations and their attitude towards doping in the Arab Republic of Egypt, Also studying the differences between them according to the variable of sex, age (experience / junior and senior), and the level of practice (local and international). The researcher used the descriptive method. A questionnaire was prepared and used as a data collection tool. The results showed that (85.0%) of the weightlifters do not know any information related to an international anti-doping program or agreement, (90.0%) believe that they need educational and informational awareness programs on prohibited doping, (95.0%) believe that it is necessary for weightlifters to be fully aware of the issue of Anabolic steroids, their health and psychological effects, and their legal consequences. The first reason that drives Egyptian lifters to abuse doping is (Presence of a strong desire of weightlifters to achieve the best results in the least time, increase their strength in competitions and win at any cost) which achieved a percentage of (75.83%) of the opinions. There are significant differences for the of international weightlifters between local and international weightlifters in the level of perceptions and basic knowledge about doping and knowledge of the consequences resulting from doping, as well as their attitudes towards abuse.

Key words: Weightlifting, knowledge about doping, motives of abuse, attitude towards abuse.

يعد شباب وناشئي رفع الأثقال هم الركيزة الأساسية والقاعدة العريضة التي يبنى عليها أحلام المستقبل وطموحات الدولة في المنافسة بمختلف البطولات والمحافل الدولية الإقليمية والعالمية والأولمبية. ولذلك تقوم الدولة ووزارة الشباب بوضع شباب ورباعي رفع الأثقال في قلب خطة التنمية المستدامة، ومشروعات إعداد البطل الأولمبي. كما يعتبر الاتحاد المصري لرفع الأثقال والرباعين المصريين علي رأس اهتمام قطاع رياضة البطولة، حيث تتعدد عليهم الآمال دائما في احراز البطولات العالمية والأولمبية لما تتمتع به اللعبة والرباعين المصريين من تاريخ اولمبي مشرف.

ويري رياض، أسامة (١٩٩٨)، وعبد الرازق، محمد (٢٠٢٠) أن انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات المحظورة لدي بعض الرياضيين الشباب أدى إلي اهتمام اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية بهذه الظاهرة وتعريفها للمنشطات في الرياضة بأنها: تعاطي لأدوية ضمن قائمة ومجاميع العقاقير المحظورة رياضيا أو استخدام أي وسيلة أخرى ممنوعة. فالمنشطات بذلك تعني استخدام لمختلف الوسائل الصناعية (غير الطبيعية) لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للرياضي في مجال المنافسة أو التدريب عن طريق الفم أو الحقن، مما يؤدي لحدوث ضرر صحي عليه أو الاضرار بعدالة المنافسة الرياضية والكسب غير المشروع ومن ثم التعرض للعقوبة والجزاء.

ويضيف البلوشي، راشد (٢٠١٩) أن ظاهرة تعاطي المنشطات المحظورة بين الرياضيين المتقدمين (المحترفين) في مختلف الألعاب الرياضية انتشرت انتشارا كبير نتيجة التطور في مجال الأدوية، وبسبب رغبة العديد من الرياضيين في الوصول إلي مستويات بدنية ورياضية عالية ومواجهة التدريبات الشاقة. كما أن إحصاءات الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (WADA) كشفت خلال السنوات القليلة الماضية عن ارتفاع كبير في حالات تعاطي المنشطات بين الرياضيين المحترفين وكذا الهواة، مما دفع العديد من الدول والمنظمات الرياضية إلي تشريع وإصدار القوانين التي تجرم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي من أجل الحفاظ علي صحة الرياضيين وحمايتهم من الأضرار والمخاطر الجسيمة التي تنجم عن التعاطي.

ولقد أوضحت منظمة اليونسكو (٢٠٠٦)، و جوردون، ريدر (Reider, Gordon) (٢٠١٤) أن حب الشهرة والنجومية والافتداء بالرياضيين المحترفين والطمع في الفوز كانوا من أهم الأسباب الاجتماعية التي دفعت الرياضيين من الشباب والناشئين والهواة منذ عقود لتعاطي المنشطات، بينما التوجه نحو تحقيق مكاسب اقتصادية والحصول علي مبالغ مالية كبيرة ومكافآت وجوائز ثمينة كانت من أهم الأسباب التي عملت مؤخرا علي زيادة انتشار هذه الظاهرة بين الرياضيين، علاوة علي استغلال الشهرة في تحقيق مكاسب سياسية.

ويؤكد كل من الزيود، خالد ، وملحم، محمد ، والويسى، نزار ، وطفاح، ياسر (٢٠١٨) أن هناك ازديادا في نسبة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى عوامل شخصية واقتصادية وسياسية، حيث أصبحت الرياضة وسيلة لتحقيق الثراء سواء للمشاركين أم المهتمين فيها. وعلى الرغم من العقوبات المغلظة (كالاستبعاد من البطولات الرياضية) التي فرضها القانون على متعاطي المنشطات من الرياضيين، إلا إن الكثير ما زال يتعاطي المنشطات لتحسين قدراتهم البدنية والرياضية. وللمنشطات انعكاسات سلبية صحية ونفسية واجتماعية كبيرة، فقد أكد الباحثين في مجال الطب الرياضي أنها تؤدي إلى العديد من الأمراض، كأمراض الكبد، تهتك الكلى، الاضطرابات المعوية والتنفسية، سقوط الشعر، ضمور في الخصيتين، الضعف الجنسي والعقم، بالإضافة إلى ظهور بعض أعراض الإدمان النفسية والعقلية لدي المتعاطين للمنشطات بالمجال الرياضي والتي تتلخص في الخوف، الشعور بالكآبة والاضطراب المزاجية، حالات الغضب والاحباط والعدوانية، الأرق وعدم النوم،

الإسهال والعرق وسرعة التنفس، والانفعال والتفكير غير السليم واضطرابات الكلام والهلوسة، وكل هذا قد تنجم عنه مشاكل ضارة بالفرد والمجتمع، ولذلك لا تقتصر التأثيرات السلبية والضارة للمنشطات علي الرياضي المتعاطي للمنشطات بل تمتد إلى المجتمع المحيط به (انحراف اجتماعي).

مشكلة البحث والحاجة إليه:

لقد أدت الرغبة القوية -لدي العديد من الرباعين محليا ودوليا- في الفوز السريع وكذا الحاجة إلي التقدير المادي والمعنوي، إضافة إلي القصور الواضح في المعرفة والمعلومات والثقافة المتعلقة بالمنشطات المحظورة إلي الانتشار الواسع في ظاهرة تعاطي المنشطات، وترتب علي ذلك ظهور المنظمات الدولية والوطنية لمكافحة تعاطي المنشطات للحد من هذه الظاهرة.

ولقد اتفقت معظم دول العالم وكذا اللجان والهيئات والمنظمات الرياضية المحلية والدولية علي تجريم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي، وذلك بهدف المحافظة علي الشباب من ناحية ولضمان المنافسة الشريفة وتحقيق الانضباط من ناحية أخرى. ولذا كان من الواجب علي جميع الاتحادات الرياضية المعنية -ولاسيما اتحاد رفع الأثقال بحكم أنه الاتحاد صاحب الانجاز الأكبر في تحقيق ١٤ ميدالية أولمبية متنوعة بينهم ٥ ذهبية برفع الأثقال وذلك من أصل ٧ ذهبية و ٣٢ ميدالية متنوعة من مجموع مشاركة مصر الـ ٢٢ في الألعاب الأولمبية الصيفية- أن يهتموا بزيادة معرفة وتوعية الرباعين (شباب، ناشئين، كبار) بالمنشطات المحظورة وتعريفهم بحجم الضرر الناتج عنها والعواقب الوخيمة التي قد تنجم عن تعاطيها، والتي يأتي في مقدمتها الإيقاف الدولي والمنع والحرمان من المشاركة بالبطولات المحلية والعالمية والأولمبية.

ولقد نجم عن القصور الواضح لدي الرباعين المصريين نحو معرفتهم بالمنشطات وأضرارها، والعواقب القانونية التي تنجم عن تعاطيها، أن توجه البعض نحو التعاطي وتسبب ذلك في عقوبة الإيقاف وحرمان دولة مصر من المشاركات الدولية، حيث تم في السنوات الأخيرة إيقاف دول ذات مكانة كبيرة في رفع الأثقال مثل الصين، روسيا، كازاخستان، أرمينيا، أذربيجان، بلغاريا، وتركيا، كما تم إيقاف جمهورية مصر العربية عن المشاركة الدولية والعالمية والأولمبية في مسابقات رفع الأثقال بعد اكتشاف عينات ايجابية لعدد (٧) رباعين شباب وناشئين، منهم (٥) قاصرين تتراوح اعمارهم من ١٤ إلي ١٧ سنة وذلك ببطولة افريقيا للشباب والناشئين التي اقيمت بالقاهرة في ديسمبر عام ٢٠١٦.

ولقد قرر (IWF) الاتحاد الدولي لرفع الأثقال عقوبة الإيقاف والغرامة المالية (٢٠٠ ألف يورو) علي مصر، حيث تم تجريد النشاط لمدة عامين وحرمان الرباعين المصريين من المشاركة في كافة البطولات التي ينظمها الاتحاد الدولي ويشرف عليها، ثم تم تأكيد القرار لاحقا من المحكمة الرياضية الدولية ولجنة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) في عام ٢٠١٩ وذلك بعد الانتهاء من نظر الطعن المقدم من الاتحاد المصري ضد نظيره الدولي. كما تم زيادة أزمة المنشطات بالكشف عن ثبوت تعاطي عدد (٥) رباعين مصريين اخرين للمنشطات خلال الدورة الأفريقية الصيفية الأخيرة التي اقيمت بالمغرب عام ٢٠١٩، وتنتظر بسببها جمهورية مصر العربية عقوبة أخرى. مرفق (٦)

وهكذا نجد أن تعاطي الرباعين المصريين للمنشطات تسبب في حرمانهم وحرمان الدولة من المشاركة في العديد من البطولات الدولية والعالمية منذ صدور القرار عام ٢٠١٩ إضافة إلي ضبابية مشاركة رفع الأثقال المصرية بالدورة الأولمبية القادمة بالعاصمة اليابانية طوكيو، حيث أن العقوبة تمتد لمدة سنتين من تاريخ صدور القرار.

ولقد ترتب علي قرار الاتحاد الدولي الصادر بعقوبة الإيقاف ضد مصر بسبب سقوط الرباعين في اختبارات المنشطات أن أصيبت رياضة رفع الأثقال المصرية بالركود المحلي أيضا وظهرت المشكلات، وتم تبادل الاتهامات والاشتباكات بعد قيام وزير الشباب والرياضة بتحويل المسؤولين من الاتحاد المصري لرفع الأثقال "متضمنا ذلك الجهاز الفني والطبي والاداري" إلي التحقيق بالنيابة العامة، أيضا عزف الكثير من الرباعين عن رياضة رفع الأثقال نتيجة للإيقاف وعدم وجود دوافع للمشاركة.

وعليه تم إهدار طاقات الرباعين من الناشئين والكبار وخاصة أولئك الذين يحملون بتحقيق انجازات عالمية وأولمبية، وتضرر الكثير من المدربين والأعضاء معاونين بالأجهزة الفنية ماديا ونفسيا حيث فقدوا وظائفهم أو قل دخلهم، للدرجة التي يمكن معها القول أن ظاهرة تعاطي المنشطات أصبحت السبب الرئيس في تهديد استمرار مشاركة رياضة رفع الأثقال بشكل عام بالألعاب الأولمبية وكذا استمرار واستقرار رياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية، وان المنشطات أصبحت السبب المباشر في الأذى والضرر المادي والنفسي للعديد من الرباعين والمدربين الذين يعتبرون توقف رياضة رفع الأثقال هو توقف لتطلعاتهم نحو المستقبل.

ووفقا لما سبق، ونظرا لعدم وجود دراسة سابقة -علي حد علم الباحث- يتضح حجم وأهمية مشكلة البحث الحالي، حيث يجد الباحث أن نقص المعارف والمعلومات المرتبطة بسلوك تعاطي المنشطات لدي العديد من الرباعين والمدربين والعاملين برياضة رفع الأثقال تمثل جانب كبير من مشكلة المنشطات بالاتحاد المصري لرفع الأثقال، حيث يذكر مفتاح، سالم ، وأبو خريص، خديجة ، وسويسي، ربيعة (٢٠١٦) "أن المعرفة هي أساس توجيه وضبط السلوك الرياضي، وتوظيفها التوظيف الصحيح يساهم في حل المشكلات وزيادة التكيف مع البيئة، وأن النجاح في المجال الرياضي يرتبط إلي حد بعيد بامتلاك المعارف والمعلومات" (ص، ٤). كما يعتقد بافلوفيتش، وبويش Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) "أن الرياضيين بحاجة ماسة إلي المزيد من المعرفة والمعلومات وزيادة الوعي حول التأثير الضار للمنشطات حتي لا تنتشر ظاهرة التعاطي بينهم" (ص، ٢٦).

كما يري الباحث أن معرفة أهم دوافع التعاطي، وتقدير مدي اتجاه الرباعين نحو تعاطي المنشطات، كلها من الأمور التي تساعد في المعرفة بأبعاد المشكلة، وبالتالي امكانية التوصل إلي حلول ومقترحات قد تُحد من تفاقمها وتساعد المسؤولين علي ايجاد اليات عملية لمكافحة المنشطات برياضة رفع الأثقال.

ولذا يري الباحث أن هناك حاجة ملحة لتقييم معرفة الرباعين عن المنشطات ومدي إدراكهم لمخاطرها، كما يجب تحليل الواقع وما يتضمنه من تحديد لأهم دوافع تعاطي المنشطات، وتحديد مدي اتجاه الرباعين نحو التعاطي، ومن ثم وضع مقترحات مستقبلية قائمة علي المعرفة العلمية بصورة تمنع استمرار هذه الظاهرة أو تمنع الوقوع في مشكلة العقوبات وخاصة التعرض للإيقاف مرة أخرى وحرمان مصر من المشاركات الدولية وخاصة المشاركة بأولمبياد ٢٠٢٤.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية:

- الفاء الضوء علي العوامل المؤدية إلي تعاطي الرباعين بجمهورية مصر العربية للمنشطات والانعكاسات السلبية الجسمية والاجتماعية والنفسية والقانونية المترتبة علي التعاطي.

- رفع الوعي وتعريف القائمين والمسؤولين عن رياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية بحجم وأسباب وأبعاد ظاهرة تعاطي الرباعين للمنشطات، والتبعات والعواقب القانونية الوخيمة المترتبة على تعاطي المنشطات لاسيما من الشباب والناشئين.

- تقديم الحلول والمقترحات الملئمة للحد من ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرباعين بجمهورية مصر العربية.
- اعتبار المعرفة والمعلومات والثقافة بالمنشطات جزء لا يتجزأ من عملية البناء والإعداد المعرفي للرباع الناشئ حتى يتمكن من تحقيق أهداف الرياضة وبناء الرباع المتوازن بدنيا وعقليا ونفسيا، وكذا الارتقاء بمنظومة رفع الأثقال المصرية وعودة ريادتها محليا وعالميا.
- ابراز أهمية المعرفة والعوامل الثقافية ودورها في انتشار تعاطي المنشطات وان غياب المعرفة والثقافة يترك آثار سلبية ويشكل أحد الاسباب التي تدفع الرياضيين وخاصة الرباعين نحو تعاطي المنشطات بجانب الأسباب والدوافع النفسية والاجتماعية والاقتصادية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقييم معرفة الرباعين ودوافعهم واتجاههم نحو المنشطات في جمهورية مصر العربية ودراسة الاختلافات بينهم وفقا لمتغير الجنس، والعمر (الخبرة/ ناشئين وكبار)، مستوى الممارسة (محلي ودولي) وذلك من خلال التعرف على:

- ٤- مستوى معرفة الرباعين عن المنشطات من حيث (المدركات والمعلومات العامة المرتبطة بالمنشطات برياضة رفع الأثقال).
- ٥- مستوى معرفة الرباعين بالعواقب والأضرار الجسمية والنفسية والاجتماعية والقانونية المترتبة و التي تنجم عن التعاطي.
- ٦- أهم دوافع التعاطي للمنشطات لدي الرباعين.
- ٧- مدي اتجاه الرباعين نحو تعاطي المنشطات.
- ٨- العلاقات بين مستوى المعرفة عن المنشطات، ودوافع التعاطي، والاتجاه نحو التعاطي لدي الرباعين.
- ٩- مقارنة الفروق في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو التعاطي بين الرباعين وفقا لمتغير الجنس، والعمر (الخبرة/ ناشئين وكبار)، مستوى الممارسة (محلي ودولي).

تساؤلات البحث:

- ما هو مستوى المعرفة عن المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟
- ما هي أهم دوافع تعاطي المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟
- ما هو طبيعة الاتجاه نحو المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟
- ما هي طبيعة العلاقات الارتباطية بين معرفة الرباعين عن المنشطات، ومعرفتهم بعواقبها الخطرة، ودوافع التعاطي، واتجاهاتهم نحو تعاطيها؟
- هل توجد فروق معنوية في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرباعين الذكور والاناث؟
- هل توجد فروق معنوية في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرباعين الناشئين والكبار؟
- هل توجد فروق معنوية في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرباعين المحليين والدوليين؟

مصطلحات البحث:

المنشطات :Doping

يتفق جورجي باكانيك György, Bakanek (١٩٩٣)، و الربضي، كمال، (٢٠٠١) و بن عكي، رقية، (٢٠٠٧) و التكريتي، وديع، (٢٠١١) أن المنشطات هي مختلف المواد الصناعية (صلبة، سائلة، غازية) التي يتعاطاها الرياضي بقصد بهدف الارتفاع بالكفاءة البدنية والنفسية والذهنية للرياضي، إذ يتم الاستعانة بمواد ووسائل غير طبيعية عن طريق الحقن أو الفم أو الأنف خلال التدريب والإعداد للمسابقات، أو خلال المنافسات بهدف الكسب غير المشروع، مما قد ينجم عنه الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية وحدوث ضرر صحي وتعرض الرياضي للعقوبة والجزاءات القانونية

المعرفة والدوافع والاتجاه نحو المنشطات *

Knowledge, Motives & Attitudes towards Doping

هي حصيلة المعارف والمعلومات لدي الرباعين، والتي تتعلق بمدي ادراكهم لمفهوم المنشطات وأنواعها والمأمهم بأسباب تعاطيها و بأضرارها الجسدية والنفسية والقانونية والاجتماعية سواء علي مستوى الشخص نفسه المتعاطي، أو المحيطين به من أسرة ومجتمع، كذا المعارف المتعلقة بطرق الوقاية والمكافحة للحد من تناولها أو التحريض علي تعاطيها أو الاتجار بها، وهي بذلك تلك المعرفة التي من شأنها المساعدة في تقليل الاتجاه نحو تعاطيها وحماية منظومة رفع الأثقال المصرية من المخاطر والعواقب الوخيمة الناجمة عن تعاطي المنشطات. (*تعريف اجرائي)

الرباعين * Weightlifters :

هم لاعبي رفع الأثقال من الجنسين (ذكور واناث) الذين يمارسون رياضة رفع الأثقال منذ مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وشاركوا في أحد أو بعض البطولات المحلية و/أو الدولية سواء كانوا ناشئين أو كبار. (*تعريف اجرائي)

الدراسات المرجعية:

١- دراسة الشيخ، أحمد (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية. تم استخدام المنهج الوصفي (اسلوب الدراسات المسحية)، وتم استخدام تحليل الوثائق و السجلات والاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج وضوح بنود ومواد الاتفاقيات الدولية لمكافحة المنشطات لدي العاملين بالمجال الرياضي، ووجود العديد من الإخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

٢- دراسة البلوشي، راشد (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الوعي ونشر الثقافة والمعرفة القانونية لظاهرة تعاطي واستخدام المنشطات بين الرياضيين في المجتمع العربي. تم استخدام المنهج الوصفي والتاريخي، وتم تناول مبحثين عرض الباحث خلالهما استعراض وصفي لظاهرة المنشطات وتاريخي قانوني للمسؤولية الجنائية المترتبة عن التعاطي بدولتين عربيتين والطرق القانونية لمكافحة المنشطات. وتوصلت النتائج أن ظاهرة تعاطي المنشطات في الألعاب الرياضية انتشرت انتشار كبير، هناك تطوير في التشريعات والقوانين التي تجرم تعاطي المنشطات علي المستوى العالمي

والعربي، وأن القوانين الحالية أصبحت لا تجرم سلوك التعاطي فقط بل أصبحت تجرم كل من له علاقة بالنشاط واللاعب من إداريين ومدربين وأخصائيين وهيئات رياضية يتبعها الرياضي المتعاطي.

٣- دراسة رضوان، محمود (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قلق المنافسة وعلاقته بمستوي الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدي لاعبي الكاراتيه. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة مغنويا بين التوجه نحو تعاطي المنشطات وبين القلق البدني والقلق المعرفي ومستوي الطموح، بينما توجد علاقة عكسية دالة بين التوجه نحو تعاطي المنشطات والثقة بالنفس لدي اللاعبين المحليين والدوليين.

٤- دراسة علي، سناء، وعبد الرزاق، محمد Sanaa, A., & Mohamamed, A. (٢٠١٩) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوي المعرفة والاتجاهات والمعتقدات ومدى استخدام وانتشار المنشطات بين طلاب كلية التربية الرياضية: كمنهجية لإعداد دورات تعليمية مبكرة فعالة ومقاومة تأثير المحيطين. تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج أن معدل الاستخدام الشخصي للمنشطات ٢,٧ ٪، في حين أن ٦,٨ ٪ على استعداد لاستخدامها في المستقبل. كان معدل انتشار تعاطي المنشطات بين المحيطين للطلاب ٤٩ ٪. أظهر الطلاب نقص في المعرفة على الرغم من موقفهم المناهض ضد المنشطات مع وجود معتقدات سلبية تتعلق بالرياضيين النخبة ومراقبة الهيئات المختصة لظاهرة المنشطات.

٥- دراسة الزيود، خالد، وآخرون (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى "العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى أن الجوائز والحوافز الضخمة التي تُعرض على الرياضيين، وكذلك الحصول على مكانة اجتماعية، تعد من أهم العوامل المؤدية لتناول المنشطات، وهناك إدراك لدي عينة الدراسة لوجود تأثيرات جسدية سلبية على المتعاطي للمنشطات، وتحقيق الانجاز والفوز بالمسابقات شكل لدى المتعاطيين حب (الأنا) وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع الرياضية، وأظهرت النتائج أيضا أن عينة الدراسة الأكبر سناً والأعلى تحصيلاً دراسياً أكثر وعياً بمخاطر وانعكاسات المواد المنشطة على صحة الفرد وحالته النفسية والاجتماعية، من أقرانهم الأصغر سناً وأقلهم في المستوى الدراسي.

٦- دراسة مفتاح، سالم، وآخرون (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوي المعرفة الرياضية لطلاب كليتي التربية البدنية وعلوم التربية البدنية والرياضة (جامعة طرابلس - جامعة الزاوية). تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم استخدام مقياس المعرفة الرياضية المقنن. وتوصلت النتائج إلى أن مستوي المعرفة الرياضية لدي الطالبات بشكل عام في المستوي الجيد، وتوجد فروق بين طالبات الكليتين في المعارف التاريخية ومعلومات القواعد والقوانين ومعارف الصحة العامة والسلامة لصالح طالبات جامعة طرابلس.

٧- دراسة بافلوفيتش وبويش Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد موقف واتجاهات الطلاب نحو استخدام المواد غير المشروعة (المنشطات) في الألعاب الرياضية. تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتم استخدام استبيان للمعرفة بالمنشطات والاتجاه نحو تعاطيها في الألعاب الرياضية، وكان الاستبيان عبارة عن أسئلة من النوع المغلق والمفتوح تتعلق بالمعرفة عن المنشطات والاتجاه نحو تعاطيها في الرياضة. وتوصلت النتائج إلى وجود وعي لدي طلاب التربية الرياضية نحو مشكلة تعاطي المنشطات وأن (٨٦ ٪) من العينة لم يتعاطوا المنشطات علي الإطلاق، (٣٢ ٪) من العينة لا يعرفون قائمة المنشطات المحظورة، (٦٠ ٪) من العينة تقابلوا مع رياضيين ممن يتعاطون المنشطات.

الاستفادة من الدراسات المرجعية:

استفاد الباحث ما يلي:

- ١- تحديد استخدام المنهج الوصفي لدراسة وتقييم المعرفة والدوافع واتجاه الرباعين نحو المنشطات.
- ٢- تحديد عينة البحث، ومعرفة كيفية تطبيق التجربة، وأهم الإجراءات، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب ومناقشة وتفسير النتائج.
- ٣- تحديد متغيرات مقارنة نتائج التقييم، بحيث تكون وفقاً لمتغيرات الجنس، العمر (ناشئين، كبار)، مستوى الممارسة (محلي، دولي).

طرق وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

١ - مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الرباعين (ذكور و إناث) برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية والمسجلين بالاتحاد المصري لرفع الأثقال والذين لديهم عمر تدريبي فعلي لا يقل عن ٣ سنوات ممارسة، وأن يكونوا شاركوا في مسابقات برياضة رفع الأثقال سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

٢ - عينة البحث:

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من مختلف مناطق وأندية ومراكز الشباب بجمهورية مصر العربية، حيث بلغ إجمالي العينة (١٢١) رياع ورياعة، بواقع (٨٠) رياع ورياعة للعينة الأساسية و(٤١) للعينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (١) توصيف عينة البحث.

جدول (1) : توصيف عينة البحث

توصيف العينة						
م	نوع العينة وتقسيمها وفقاً للجنس	العدد والنسبة المئوية	تقسيمها وفقاً للمرحلة السنوية للمشاركة	العدد والنسبة المئوية	تقسيمها وفقاً لمستوي المشاركة	العدد والنسبة المئوية الكلي
١	العينة الأساسية	61	ناشئين	40	محلي	80
	الذكور ♂	(% 76,3)	(% 50,0)	(ذكور واناث)	(% 77,5)	(% 66.12)
	الرياعيات الإناث ♀	19	كبار (ذكور واناث)	40	دولي	18
		(% 23,8)	(% 50,0)	(ذكور واناث)	(% 22,5)	
٢	العينة الاستطلاعية	32	ناشئين	11	محلي	41
	الذكور ♂	(% 78)	(% 26,8)	(ذكور واناث)	(% 68,3)	(% 33.88)
	الرياعيات الإناث ♀	9	كبار (ذكور واناث)	30	دولي	13
		(% 22)	(% 73,2)	(ذكور واناث)	(% 31,7)	
٣	المجموع الكلي للرياعين من الجنسين والنسبة المئوية	121	مجموع الناشئين والكبار والنسبة المئوية	121	مجموع المحليين والدوليين والنسبة المئوية	121
		(% 100)	(% 100)	(% 100)	(% 100)	(% 100)

٣- شروط اختيار العينة:

- أن يكون شارك في بطولة محلية علي مستوي الجمهورية علي الأقل.
- أن يكون خبرة تدريبية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال اللعبة.
- أن لا يقل سنه عن ١٥ سنه، ويكون متعلم حاصل علي مؤهل متوسط علي الأقل أو مازال بالتعليم.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

تحليل المراجع والدراسات السابقة والصحف والمجلات القومية والخاصة:

قام الباحث بعمل مسح ومراجعة لبعض المرجع والدراسات المشابهة في مجال المنشطات تامس فير Tamas, f., (٢٠٠٦)، Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣)، مفتاح، سالم، واخرون (٢٠١٦)، ايان، تاماش ، وياروجا، لازار (٢٠١٨)، الزيود، خالد، واخرون (٢٠١٨)، Sanaa, A., & Mohamamed, A. (٢٠١٩)، رضوان، محمود (٢٠١٩)، البلوشي، راشد (٢٠١٩)، الشيخ، أحمد (٢٠٢٠) وكذا المواقع الالكترونية لبعض الصحف والمجلات القومية والخاصة وذلك بهدف:

- تحديد مشكلة البحث وصياغتها وتحديد أهداف البحث.

- تحديد محاور وعبارات الاستبيان المستخدم كأداة للقياس وجمع البيانات.

٤- الاستبيان:

- استبيان "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدى الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية". (من إعداد الباحث) تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة من خلال (صدق المحكمين (المضمون)، صدق الاتساق الداخلي، ثبات التجزئة النصفية، وثبات ألفا كرونباخ).

بناء وتقنين الاستبيان:

في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء استبيان علمي لتقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدى الرباعين برياضة رفع الأثقال من وجهة نظر الرباعين، متبع الخطوات التالية:

١- قام الباحث بعمل مسح ومراجعة لبعض المرجع والدراسات المشابهة في مجال المنشطات تامس فير Tamas, f., (٢٠٠٦)، Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣)، مفتاح، سالم، واخرون (٢٠١٦)، ايان، تاماش ، وياروجا، لازار (٢٠١٨)، الزيود، خالد، واخرون (٢٠١٨)، Sanaa, A., & Mohamamed, A. (٢٠١٩)، رضوان، محمود (٢٠١٩)، البلوشي، راشد (٢٠١٩)، الشيخ، أحمد (٢٠٢٠) التي تناولت المنشطات برياضات مشابهة بهدف الاسترشاد بها في وضع المحاور والعبارات.

٢- توصل الباحث إلى تحديد تعريف إجرائي للمعرفة والدوافع والاتجاه نحو المنشطات بأنها هي حصيلة المعارف والمعلومات لدى الرباعين، والتي تتعلق بمدى ادراكهم لمفهوم المنشطات وأنواعها والمأمم بأضرارها الجسدية والنفسية القانونية والاجتماعية سواء علي مستوي الشخص نفسه المتعاطي، أو المحيطين به من أسرة ومجتمع، كذا المعارف المتعلقة بطرق الوقاية والمكافحة للحد من تناولها أو التحريض علي تعاطيها أو الاتجار بها، والتي من شأنها المساعدة في تقليل الاتجاه نحو تعاطيها وحماية منظومة رفع الأثقال المصرية من المخاطر والعواقب الوخيمة الناجمة عن تعاطي المنشطات.

٣- من خلال التعريف الإجرائي والمسح المرجعي توصل الباحث إلى عدد (٤) أبعاد رئيسة لقياس معرفة الرباعين عن المنشطات وتحديد أهم دوافعهم واتجاهاتهم نحو التعاطي، حيث قام الباحث بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من الأبعاد، وذلك على النحو التالي:

- البعد الأول: المدركات والمعارف الاساسية عن المنشطات لدى الرباعين.

يعرف إجرائياً بأنه حصيلة المعارف والمعتقدات والمعلومات العامة التي يمتلكها الرباع عن المنشطات.

- البعد الثاني: المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدى الرباعين.

يعرف إجرائياً بأنه حصيلة المعارف والمعلومات التي يمتلكها الرباع عن العواقب "الجسمية والنفسية الخطرة والتأثيرات الاجتماعية والقانونية" السلبية الوخيمة التي تنجم عن تعاطي المنشطات برياضة رفع الأثقال.

- البعد الثالث: المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدى الرباعين.

يعرف إجرائياً بأنه حصيلة المعارف والمعلومات التي يمتلكها الرباع عن أسباب تعاطي المنشطات والدوافع المؤدية لتعاطي برياضة رفع الأثقال.

- البعد الرابع: اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.

يعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تعبر عن المعارف والمعتقدات العواطف التي تؤثر إيجابياً أو سلبياً علي استعداد الرباعين نحو تعاطي المنشطات .

٤- قام الباحث بعرض الأبعاد المقترحة مرفق (٢) لاستبيان " تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية" قيد البحث علي مجموعة من السادة الخبراء مرفق (١) عددهم (١٠) خبراء لإبداء الرأي نحو الأبعاد.

جدول (٢) : التكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد استبيان تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية ن=١٠

م	الأبعاد	موافق		الأهمية النسبية
		ك	%	
١	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.	١٠	%١٠٠	%١٠٠
٢	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.	٩	%٩٠	%٩٠
٣	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.	٩	%٩٠	%٩٠
٤	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.	١٠	%١٠٠	%١٠٠

يوضح جدول (٢) أن النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول أبعاد استبيان "تقييم المعرفة عن المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال" كانت في نطاق (٩٠ - ١٠٠%) في جميع الأبعاد، وبالتالي تم قبول جميع الأبعاد.

قام الباحث بإعداد عبارات الاستبيان في ضوء المراجع العلمية والدراسات السابقة الخاصة بالمنشطات، وتم صياغة العبارات في شكل اسئلة بما يتناسب مع طبيعة العينة وبما يتناسب مع مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس، وكان عدد الاسئلة الرئيسة للاستبيان في صورته الأولية (٤١) سؤال رئيس و (٢١) استفسار واختيارات فرعية للأسئلة الرئيسة، بواقع (١٣) سؤال للبعد الاول مع (٣) استفسارات، وتم وضع (١١) سؤال للبعد الثاني مقسم علي (٤) جوانب مع (٣) استفسارات، وسؤال واحد (١) للبعد الثالث و (١٣) (مفردة) اختيار من متعدد، وتضمن البعد الرابع (١٦) سؤال مع عدد (٢) استفسار. مرفق (٣)

قام الباحث بعرض العبارات المقترحة لكل بعد من أبعاد الاستبيان في الصورة الأولى له على مجموعة من السادة الخبراء مرفق (١) عددهم (١٠) خبراء لإبداء الرأي حول مدي مناسبة العبارات المقترحة، أو حذف أو إضافة أو تعديل العبارات حتى يمكن التأكد من صدق محتوى "المضمون" الاستبيان وصلاحيته في قياس ما وضع من أجله.

بعد عرض الباحث للاستبيان في صورته الأولى على الخبراء، كانت النتائج أنه تم حذف (٣) أسئلة (مفردات) ودمج (٢) سؤال معاً، كما تم حذف عدد (٧) اختيار من الاختيارات المتعددة الـ (١٣) بالبعد الثالث، حيث حققت البنود المحذوفة نسبة أقل من ٧٠% من موافقة الخبراء، وعلي ذلك توصل الباحث إلي استبيان مكون من (٣٧) سؤال رئيس و (١٤) استفسار وسؤال فرعي منهم (٦) اختيار من متعدد بالبعد الثاني.

تم أيضاً إعادة صياغة بعض العبارات وفقاً لتعديلات السادة الخبراء، ثم تم توزيع وخطط أسئلة البعد الرابع الخاص بالاتجاهات علي باقي الأبعاد حتى يتم قياس اتجاهات الرباعين بشكل غير مباشر في إطار الأسئلة المتعلقة بالمعرفة وفقاً لاقتراح بعض الخبراء كما بجدول (٣) ومن ثم تم التوصل إلى الصورة قبل النهائية مرفق (٤) لعبارات الاستبيان، حيث تم تجهيز الاستبيان للتطبيق علي عينة استطلاعية للتأكد من صلاحيته للتطبيق.

جدول (٣): "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية"

م	الأبعاد	أرقام العبارات (الأسئلة) موزعة علي الأبعاد	المجموع
١	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.	٢، ٤، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧	١٠ أسئلة
٢	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.	١٨، ١٩، ٢١، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٦	١١ سؤال
٣	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.	١/٣٧، ٢/٣٧، ٣/٣٧، ٤/٣٧، ٥/٣٧، ٦/٣٧	١ سؤال بـ ٦ اختيارات
٤	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.	١، ٣، ٦، ٨، ١٠، ١٤، ١٦، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥	١٥ سؤال
		المجموع الكلي للعبارات (الأسئلة)	٣٧ سؤال

قام الباحث بوضع طريقة الاستجابة علي الاستبيان حيث تتم الاستجابة على أسئلة الاستبيان بأحد الاختيارات التالية (نعم - لا)، وتعطي درجة لكل استجابة.

تم وضع مفتاح تصحيح للأسئلة والاختيارات كما بالمرفق (٤).

ووفق لما سبق وحتى يتمكن الباحث من التوصل إلي الصورة النهائية لاستبيان "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية" قيد البحث والتأكد من صلاحيته، قام بتطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية حجمها (٤١) رباع من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية لحساب المعاملات العلمية (صدق وثبات المقياس)

المعاملات العلمية الاحصائية للاستبيان (حساب الصدق والثبات):

بعد أن تأكد الباحث من صدق المحتوى للمقياس من خلال عرضه على الخبراء، قام الباحث بتطبيق دراسة استطلاعية للتحقق من صلاحية الاستبيان في صورته قبل النهائية مرفق (٤) علي عدد (٤١) رباع من الجنسين من لاعبي رفع الاثقال وذلك في الفترة من الأحد ١٥ / ٢٠١٩م إلى السبت ٢٨ / ٢٠١٩م بغرض حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس والتأكد من ارتباط العبارات بالأبعاد، كذلك حساب الثبات بطريق التجزئة النصفية وسبيرمان برون، والفا كرونباخ.

أ- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

وتم حسابه من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة بالمقياس، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) : الارتباط بين العبارات والبعد التابع له لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها ن = ٤١

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢	,663	١٨	,620	١/٣٧	,330	١	,567	٣١	,733
٤	,480	١٩	,531	٢/٣٧	,573	٣	,121	٣٢	,544
٥	,526	٢٠	,565	٣/٣٧	,398	٦	,368	٣٤	,350
٧	,308	٢١	,428	٤/٣٧	,123	٨	,142	٣٥	,099
٩	,448	٢٢	,631	٥/٣٧	,623	١٠	,041		
١١	,331	٢٣	,603	٦/٣٧	,331	١٤	,426		
١٢	,586	٢٧	,592			١٦	,478		
١٣	,463	٢٨	,287			٢٤	-,041		
١٥	,566	٢٩	,357			٢٥	,196		
١٧	,587	٣٣	,388			٢٦	,559		
		٣٦	,550			٣٠	,342		

قيمة (ر) عند مستوى معنوية 0,05 = ٠,٣٢٥

يوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة للاستبيان ومجموع درجات البعد الذي تمثله، وتشير النتائج إلي أن معظم العبارات كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يعنى دلالة العبارات التي حققت ارتباط إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي بين تلك العبارات والأبعاد التي تمثلها، بينما لم تحقق العبارات رقم (٧) والتي تنتمي للبعد الأول، والعبارة رقم (٢٨) والتي تنتمي للبعد الثاني، وكذلك المفردة رقم (٤) من السؤال رقم (٣٧) والتي تنتمي للبعد الثالث، أيضا العبارة رقم (٣) و (٨) و (١٠) و (٢٤) و (٢٥) و (٣٥) والتي تنتمي للبعد الرابع أي ارتباط دال حيث كانت قيمة (ر) الجدولية أكبر من قيمة (ر) المحسوبة وعلي ذلك لا يوجد اتساق بين تلك العبارات أو المفردات وبين الأبعاد التابعة لها ولذلك قام الباحث بحذفها من الاستبيان وفقاً لنتائج صدق الاتساق الداخلي/الصدق الإحصائي.

وبذلك أصبح عدد عبارات (اسئلة) الاستبيان بعد الحذف (٢٩) سؤال رئيس، (١٢) سؤال فرعي (استفسارات واختيارات) منهم (٧) استفسارات و (٥) اختيارات.

ب- حساب الثبات بطرق التجزئة النصفية، وسبيرمان براون، والفا كرونباخ للاستبيان:

قام الباحث بحساب معامل الثبات للمقياس بطرق التجزئة النصفية (الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية)، وسبيرمان براون والفا كرونباخ، ويوضح ذلك جدول (٥)

جدول (٥) : الثبات بطرق التجزئة النصفية وسبيرمان براون و ألفا كرونباخ ن = ١٤

م	أبعاد الاستبيان	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	الفا كرونباخ
١	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.	,771	,782	,782
٢	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.	,747	,756	,756
٣	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.	,715	,720	,720
٤	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.	,778	,793	,793

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم الثبات لأبعاد المقياس أكبر من ٠,٧ مما يدل على أن الاستبيان قيد البحث ذو معامل ثبات مقبول. وعلي ذلك تحقق الباحث من صلاحية الاستبيان للاستخدام والتطبيق.

رابعا: تطبيق التجربة الرئيسية:

- تم توزيع استبانة الدراسة الحالية على عينة (٨٠) رباع من الجنسين من المسجلين بالاتحاد المصري لرياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية، وذلك في الفترة من السبت ٤ / ١ / ٢٠٢٠م حتى الخميس ٦ / ٢ / ٢٠٢٠م. ولقد تم عمل نسخة الكترونية من الاستبيان علي تطبيق Google Form حتي يتمكن الباحث من تطبيق الاستبيان علي نطاق واسع وحتى يتمكن من الوصول إلي بعض الرباعين عبر وسائل التواصل Facebook و What's App و Messenger حيث تم ارسال رابط Link للاستبيان اليهم كما هو موضح بمرفق (٥)

-المعاملات الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لمعالجة بيانات البحث. وكانت أهم المعاملات (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، الدرجة الترتيبية، كا^٢، معامل ارتباط بيرسون، ثبات التجزئة النصفية و الفاكرونباخ، اختبار T-Test للفروق بين المتوسطات).

رابعاً: عرض ومناقشة النتائج:

١- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص علي:

ما هو مستوي المعرفة عن المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟
جدول (٦): التكرارات والنسبة المئوية و دلالة الفروق بـ كا^٢ والدرجة الترتيبية لاستجابات الرباعين على أسئلة البعد الأول بالاستبيان (المدركات والمعارف الاساسية عن المنشطات لدي الرباعين) ن = ٨٠

الأسئلة	نعم		لا		قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة الترتيبية
	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات			
	%		%				
هل تعرف قائمة المنشطات المحظور استخدامها علي الرباعين؟	42,5	34	57,5	46	1,80	61,66	148
هل تعلم أن بعض الرباعين (المصريين المشهورين) الحاليين يتعاطون المنشطات المحظورة؟	68,8	55	31,3	25	11,25	79,16	190
هل تعرف رباع مصري متميز يتعاطى -أو تعاطي من قبل- منشط وحصل علي بطولة كبيرة وتمكن من اخفاء المنشط؟	51,3	41	48,8	39	,050	67,5	162
إذا كانت الإجابة بنعم، هل انت معجب به؟	39	16	61	25	1,97	30,41	73
هل تعرف برنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات؟	15,0	12	85,0	68	39,20	43,33	104
هل تعتقد أن استخدام المنشطات هو نوع من الغش والخداع ويخالف الميثاق الاخلاقي للرياضة؟	91,3	73	8,8	7	54,45	94,16	226
هل تعتقد أن استخدام المنشطات يشكل خطر على الصحة؟	92,5	74	7,5	6	57,80	95	228
هل تعتقد أنه من الضروري أن يكون الرباعين برياضة رفع الأثقال على دراية كاملة بموضوع المنشطات واثارها الصحية والنفسية وعواقبها القانونية؟	95,0	76	5,0	4	64,80	96,66	232
هل تعتقد أن الرباعين برياضة رفع الأثقال في حاجة إلى برامج	90,0	72	10,0	8	51,20	93,33	224

79.16	190	11,25	31,3	25	68,8	55	هل تعتقد أن استخدام المنشطات هو شكل من أشكال الإدمان؟
-------	-----	-------	------	----	------	----	---

قيمة كاً عند 0,05 = 3,84

يتضح من جدول (٦)، أنه بمقارنة (كاً) المحسوبة لكل عبارة بـ(كأ) الجدولية، وجود فروق دالة معنوية بين استجابات عينة البحث في عدد (٧) أسئلة من أسئلة البعد الأول الخاص بالمدرجات والمعارف الأساسية والعامية عن المنشطات، منهم عدد (١) لصالح الاستجابة (لا)، وعدد (٦) لصالح الاستجابة (نعم).

تشير النتائج أن (68,8%) من الرباعين يعلمون أن بعض الرباعين (المصريين المشهورين) الحاليين يتعاطون المنشطات المحظورة. وأن (85,0%) من الرباعين لا يعلمون أي معلومة تتعلق برنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات. كما يتضح أن (91,3%) من الرباعين يعتقدون أن استخدام المنشطات هو نوع من الغش والخداع ويخالف الميثاق الاخلاقي للرياضة، و (92,5%) من الرباعين يعتقدون أن استخدام المنشطات يشكل خطر على الصحة، و (95,0%) منهم يعتقدون أنه من الضروري أن يكون الرباعين برياضة رفع الأثقال على دراية كاملة بموضوع المنشطات واثارها الصحية والنفسية وعواقبها القانونية. يعتقد ايضا (90,0%) من الرباعين أنهم في حاجة إلي برامج توعية ارشادية واعلامية حول المنشطات المحظورة، ويعتقد (68,8%) منهم أن استخدام المنشطات هو شكل من أشكال الإدمان.

كما تشير نتائج سؤال مفتوح حول المعرفة بأنواع المنشطات التي يتناولها الرباعين أتضح أنه بالرغم من عدم وجود فروق دالة معنوية في استجابات الرباعين حول السؤال الأول الخاص بمعرفتهم لقائمة المنشطات المحظورة، إلا أن بعض الرباعين ولاسيما الكبار منهم والدوليين وكذا بعض المتعاطين يعرفون أسماء المنشطات المصنعة والمحظورة الأكثر استخداما لدي لاعبي رفع الأثقال، وجاءت استجاباتهم متضمنة هرموني الأنابول و الداينابول Dianabol (اسمه العلمي Methandrostenolone)، وهما منشطان يستهدفان زيادة البناء والحجم العضلي ورفع مستوى القوة بدرجة سريعة وكبيرة، حيث يعمل علي احتجاز الماء والأملاح بالخلايا العضلية وتوفير كميات كبيرة من النيتروجين بالعضلات. ايضا ذكر بعض أفراد عينة البحث هرمون (الديكا) وهو الاسم التجاري لهرمون الـ "Nandrolone decanoate" كأحد الهرمونات المنتشر تعاطيها بين الرباعين، ومن المنشطات التي ذكرت من بعض أفراد عينة البحث ايضا هرمون الذكورة Testosterone ومعروف أنه المسئول عن خصائص الذكورة للرجال، وهرمون النمو Growth Hormone ومعروف لدي بعض الرباعين بـ G.H. وهو هرمون بروتيني عبارة عن حمض أميني يقوم بتحفيز نمو الخلايا وتجديدها في جسم الإنسان.

وهذا ما يوضحه عبد الرزاق، محمد (٢٠٢٠) من أن هرمونات النمو والبناء، وهرمون النمو (GH)، هرمون الخصية (التستوستيرون) وكافة مشتقاتهم، وكذا منشطات الجهاز العصبي تأتي علي رأس قائمة المنشطات التي يتعاطها الرياضيين بهدف الارتقاء بالمستوي البدني والرياضي.

ويؤكد جورجى باكانيك György Bakanek (١٩٩٣) "أنه بالرغم من أن هرمون النمو يستخدم في المجال الطبي بهدف المساعدة في علاج الأطفال ذوي المشكلات بالنمو، إلا أنه قام الرباعين والرياضيين البالغين بتعاطيه مؤخرا

كمحاولة منهم في بناء العضلات وزيادة القوة، مما نجم عن ذلك ظهور أعراض خطيرة مثل مرض ضخامة الأطراف acromegaly وهو مرض تتضخم فيه اليد و الأقدام والوجه بشكل غير طبيعي من الناحية الظاهرية، كما يتضخم بعض الأعضاء الداخلية وأهمها الكبد وهذا من شأنه يؤدي إلي مشكلات صحية مستقبلية" (ص، ١٨٨).

وتشير النتائج إلي نقص المعارف لدي الكثير من الرباعين برفع الأثقال حول المنشطات وانهم في حاجة لمعرفة المزيد عن برامج المكافحة من خلال برامج توعوية وارشادية واعلامية، وبالرغم من ذلك نجد أنهم يدركون أن المنشطات تعتبر نوع من أنواع الغش وأن استخدامها يشكل خطر علي الصحة ويعتبر شكل من أشكال الإدمان كما انه يضر بالرياضة ويخالف ميثاقها الاخلاقي. ولقد أشار Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) إلي أن هناك دراسات علمية عديدة أكدت علي وجود نقص في المعارف العامة عن المنشطات سواء بين مجموعات من الرياضيين برياضات البطولة والرياضة الترويحية وكذا غير الرياضيين، ومثل تلك النتائج تؤكد علي أهمية تحسين المعرفة بالمنشطات لدي الأفراد وضرورة تغيير اتجاهاتهم نحوها.

كما أكد بعض أفراد العينة في سؤال مفتوح حول أهمية برامج مكافحة المنشطات أن مثل تلك البرامج تساعد في معرفة الرباعين بمخاطر المنشطات وزيادة وعيهم وحمايتهم من الغش وارشادهم للطرق الصحيحة لتعزيز الكفاءة ورفع مستوى الانجاز.

ويتفق نتائج الدراسة الحالية مع ذلك نتائج دراسة Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) في وجود وعي عام لدي العينة نحو مشكلة تعاطي المنشطات وأنها تؤثر علي الصحة وأن (٣٢ %) من العينة لا يعرفون قائمة المنشطات المحظورة، وأن (٦٠ %) من العينة تقابلوا مع رياضيين ممن يتعاطون المنشطات. كما تتفق مع نتائج دراسة البلوشي، راشد (٢٠١٩)، والتي توصلت نتائجها إلي أن ظاهرة تعاطي المنشطات في الألعاب الرياضية انتشرت انتشار كبير بين الممارسين.

وتتفق ايضا مع نتائج علي، سناء ، و عبد الرازق، محمد Sanaa, A., & Mohamamed, A. (٢٠١٩) في أن معدل انتشار تعاطي المنشطات بين بعض الرياضيين المصريين بلغ ٤٩٪. وأن معظم الرياضيين لديهم نقص في المعرفة عن المنشطات على الرغم من ذلك وجد أن لديهم موقف مناهض ضد المنشطات.

جدول (٧) : التكرارات والنسبة المئوية و دلالة الفروق بـ كا^٢ والدرجة الترجيحية لاستجابات الرباعين على أسئلة البعد

الثاني بالاستبيان (المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين) ن = ٨٠

الأسئلة	نعم		لا		قيمة كا ^٢	الدرجة الترجيحية	النسبة المئوية
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية			
أ- المعرفة بالعواقب الجسمية.							
هل لديك علم أن تعاطي المنشطات يضعف جهاز المناعة ومن ثم الإصابة بالأمراض العضوية؟	72	90,0	8	10,0	51,20	224	93.3
هل تعلم أن تعاطي المنشطات ينتج عنه الام جسدية أو قصور بأحد وظائف الجسم المختلفة؟	57	71,3	23	28,8	14,45	194	80.8
هل تعرف أحد الرباعيين الذين أصيبوا بمرض جسدي كتليف الكبد أو قصور بوظائف الكلي أو السرطان أو تغيرات في الهرمونات الجنسية وعقم بسبب تعاطيه للمنشطات؟	27	33,8	53	66,3	8,45	134	55.8
ب- المعرفة بالعواقب النفسية.							
هل تعرف أن تعاطي المنشطات يؤدي إلى شعور بمشكلات جسمية غير حقيقية (أوهام بالمرض)؟	40	50,0	40	50,0	,00	160	66.6
هل لديك معلومة عن أن تعاطي المنشطات ينتج عنه مشاعر نفسية سلبية والرغبة في الانعزال و ظهور انفعالات متطرفة علي المتعاطي (مثل القلق الزائد، التوتر والتعرق، الكآبة والحزن، الخوف والزرع، واتجاه للعنف والعدوانية) ؟	47	58,8	33	41,3	2,45	174	72.5
هل تعتقد أن تعاطي المنشطات يؤدي إلي الاحساس بانخفاض القيمة أو الشعور بعدم التقدير أو الشعور بالعجز أو ضعف التركيز وكثرة النسيان؟	41	51,3	39	48,8	,05	162	67.5
ج- المعرفة بالعواقب والتأثيرات الاجتماعية.							
هل تري أن انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرباعيين ينتج عنه زيادة النزاعات والخلافات بين أطراف اللعبة ويولد الصراع بينهم؟	65	81,3	15	18,8	31,25	210	87.5
هل تعتقد أن متعاطي المنشطات يتسبب في احداث مشكلات اجتماعية ويتعرض لمشاكل اسرية ولا يستطيع الاندماج مع الاخرين بفعالية؟	32	40,0	48	60,0	3,20	144	60
د- المعرفة بالعواقب القانونية.							
هل تعرف العقوبات التي توقع عند تعاطي الرباع للمنشطات؟	53	66,3	27	33,8	8,45	186	77.5

قيمة كاً عند 0,05 = 3,84

يتضح من جدول (٧)، أنه بمقارنة (كأ) المحسوبة لكل عبارة ب(كأ) الجدولية، وجود فروق دالة معنوية بين استجابات عينة البحث في عدد (٦) أسئلة من أسئلة البعد الثاني الخاص بالمعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات، منهم عدد (٢) لصالح الاستجابة (لا)، وعدد (٤) لصالح الاستجابة (نعم).

كما تشير النتائج أن (90,0 %) من الرباعين يعلمون أن تعاطي المنشطات يضعف جهاز المناعة ومن ثم الاصابة بالأمراض العضوية. وأن (71,3 %) يعلمون أن تعاطي المنشطات ينتج عنه الام جسدية أو قصور بأحد وظائف الجسم المختلفة، وبالرغم من ذلك يتضح أن (66,3 %) منهم لا يعرفون الرباعيين الذين أصيبوا بمرض جسدي خطير كتليف الكبد أو قصور بوظائف الكلي أو السرطان أو تغيرات في الهرمونات الجنسية وعقم نتيجة تعاطي المنشطات. وتوضح النتائج أن عدم وجود فروق معنوية في استجابات الرباعين حول معرفتهم بالعواقب النفسية التي قد تصيب الرباعين.

ولقد بينت النتائج ايضا أن (81,3 %) من الرباعين يري أن انتشار ظاهرة تعاطي المنشطات بين الرباعيين ينتج عنه زيادة النزاعات والخلافات بين أطراف اللعبة ويولد الصراع بينهم كأحد التأثيرات الاجتماعية المتواجدة حاليا برياضة رفع الأثقال المصرية، و أن (66,3 %) منهم بالرغم من علمهم بالعقوبات التي توقع عند تعاطي الرباع للمنشطات إلا أن (63,8 %) لا يعرفون أسماء المنظمات الدولية المسؤولة عن اصدار وتطبيق ومتابعة عقوبات تعاطي المنشطات برياضة رفع الأثقال.

وتشير هذه النتائج إلي وجود معرفة لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال حول العواقب الجسمية الخطيرة للمنشطات، ومع ذلك يتضح عدم افصاح الكثير من الرباعين المتعاطين عن الأمراض التي تصيبهم نتيجة التعاطي وربما يرجع ذلك لثقافة الشعب المصري التي تتعلق بالتستر علي الأمراض وعدم الجهر بها لعوامل دينية وثقافية، ومع ذلك ذكر بعض أفراد عينة البحث في سؤال مفتوح حول أهم الأعراض التي لاحظوها علي غيرهم من الرباعين المتعاطين للمنشطات أن أهم الأعراض التي تظهر علي الرباعين المتعاطين للمنشطات البنائية هي بشكل عام: زيادة وزن الجسم وتقيء الدم ونزيف الأنف وارتفاع ضغط الدم، وتغير في لون الجلد والبول وتضخم البطن مما يشير إلي اختلال في وظائف الكلي والكبد. ايضا تشنج عضلي وإصابات بالمفاصل ولاسيما بمرحلة الناشئين بسبب زيادة قوة العضلات والشد الزائد بالأربطة مع عدم اكتمال نمو المفاصل.

ايضا ذكر بعض أفراد العينة ملاحظاتهم حول تغير في بعض الصفات الجنسية مثل ضخامة الصوت وظهور شعر بالوجه لدي البنات، وظاهرة التثدي والعقم وفقد الرغبة الجنسية لدي الرجال، وانخفاض الوزن بشكل مفاجئ، وضعف عام وتدهور في مستوي القوة (وصفت بأنها قوة مفرطة) بعد التوقف عن تعاطي المنشطات بفترة أو بعد التوقف عن ممارسة رفع الأثقال. أشار ايضا بعض أفراد العينة إلي معرفتهم لبعض الرباعيين الذين تعرضوا لبتنر القدم، وآخرين ماتوا (في السنوات العشرة الأخيرة) بسبب تعاطيهم للمنشطات ونتيجة اصابتهم بأمراض الكبد وأشهرهم الرباع الأسطورة نعيم

سليمان أوغلو صاحب الأرقام القياسية. وهذه النتائج تؤكد علي أن هناك من الرباعين الذين يعتمدون تعاطي المنشطات بالرغم من معرفتهم بالعقوبات ومعرفتهم بتأثيراتها الخطرة الناجمة عنها.

ويذكر عبد الرزاق، محمد (٢٠٢٠) في هذا الصدد أن تعاطي الهرمونات البنائية لمدة طويلة بين الذكور يؤدي إلي احتمالية ضمور بالخصيتين وقلة حجمهما وافرزاتهما وبالتالي عقم وعدم قدرة علي الانجاب والضعف الجنسي والذي يصل لحد العجز الجنسي، كما يمكن أن تؤدي استخدامات هرمون التستوستيرون الذي يعتبر أشهر المنشطات البنائية إلي التهاب النهايات العظمية بالأطراف (المفاصل) وتوقف النمو بها، وكذا حدوث نزيف الأنف، واضطرابات معوية، واحتمالية حدوث تغيرات نفسية للرياضي وتأثيرات سلبية علي وظائف الكبد (تليف الكبد، سرطان الكبد) وضعف وهبوط في وظائف الجهاز الدوري والتنفسي وعضلة القلب.

وهذا ما يتفق فيه سلامة، بهاء الدين (١٩٩٢) مع عليوة، علاء الدين (٢٠٠٦) من أن هناك تأثيرات سلبية لتعاطي المنشطات بعضها يظهر علي المدى القريب والآخر علي المدى البعيد، فهي بالرغم من فوائدها في رفع مستوى اللياقة البدنية وقدرات اللاعبين لفترة، إلا أنه يحدث هبوط سريع ومفاجئ في الكفاءة البدنية بعد ذلك، واستمرار اللاعب في تعاطيها قد يؤدي إلي التعود عليها وبالتالي الوصول لمرحلة الإدمان، كما ينجم عنها حدوث اضطرابات في عمل الجهازين الهضمي والتناسلي وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجه، وزيادة التقلص العضلي وكثير من ردود الأفعال الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة التعاطي.

كما يؤكد ايان، تاماش، وياروجا، لازار (٢٠١٨) ظهور تأثيرات سلبية علي الرباعين المتعاطين للمنشطات والستيرويدات البنائية، حيث تزداد حساسية الجهاز العصبي المركزي لاسيما الجهاز السيمبثاوي والغدة الكظرية للإثارة، مما يسفر عنه ارتفاع معدلات القلق وزيادة افراز الأدرينالين والنورأدرينالين اللذان يزيدان من انقباض الأوعية الدموية وزيادة ضغط الدم، كما ان الهرمونات تزيد من تركيز الصوديوم والماء في الجسم وزيادة السوائل خارج الخلايا مما يرفع من ضغط الدم ايضا، كما أظهرت نتائج التحليل للعينات المأخوذة من كبد الرباعين الذين تعاطوا المنشطات لفترة طويلة وبكميات كبيرة أن الستيرويدات تسببت في ركود وتراكم المادة الصفراء في خلايا الكبد وظهور الالتهابات وعرقلة دوران الدم في الأوردة الكبدية، وكذا ارتفاع ضغط الدم الشرياني مما تسبب في الاحتشاءات والتوقفات القلبية والوفاة، كما ظهر حالات لسرطان الدم (اللوكيميا).

ويري الباحث أنه بالرغم من وجود معرفة بالعقوبات التي تقع علي الرباعين عند ثبوت التعاطي إلا ان النتائج توضح اصرار قلة من الرباعين علي التعاطي، ويتفق ذلك مع نتائج الشيخ، أحمد (٢٠٢٠) في أنه بالرغم من وجود معرفة بالاتفاقيات والعقوبات الدولية لمكافحة المنشطات إلا أنه توجد العديد من الإخلالات المحتملة لتطبيق بنود الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات.

كما أوضحت النتائج بجدول (٧) بجانب المعرفة بالتأثيرات الاجتماعية أن هناك إدراك لدي الرباعين بمشكلة الصراع التنظيمي والمنشطات الدائرة في محيط اللعبة، للدرجة التي جعلت بعض أطراف الصراع يتهم البعض الآخر في تحقيقات رسمية بأن ظهور عينات ايجابية لبعض الرباعين في البطولات الدولية كان بفعل بعض أطراف اللعبة الطامعين

في المناصب الادارية والفنية بالاتحاد، حيث قاموا بوضع مواد منشطة للرباعين في الأطعمة والوجبات الغذائية قبل البطولة بهدف إظهار فشل الاتحاد المسئول عن إدارة أنشطة اللعبة في حينه.

وتوضح النتائج ايضا بجدول (٧) بجانب المعرفة بالعواقب القانونية، علم الكثير من الرباعين بالعقوبات الخاصة بتعاطي المنشطات ونقص المعارف حول المؤسسات والمنظمات التي تصدر تلك العقوبات، ولعل المعرفة بتلك العقوبات يرجع إلي توقف النشاط الداخلي لرياضة رفع الأثقال بجانب الحرمان الدولي واقترب المشكلة بشكل مباشر من جميع الرباعين علي مستوى الجمهورية في الفترة التي أعقبت الايقاف وتجديد الاتحاد خلال عام ٢٠٢٠ كاملا.

ولقد قرر بعض أفراد العينة المتعاطين للمنشطات في سؤاليين مفتوحين أنه تم توقيع عقوبات تأديبية عليهم تمثلت في عقوبة الإيقاف تراوحت ما بين سنتين إلي أربع سنوات. كما قرر العديد من عينة البحث معرفتهم بالعقوبات والتي عبروا عنها بأنها عقوبات تدريجية تبدأ ب ستة أشهر ايقاف، وتليها فرض عقوبة الايقاف لمدة سنة ثم تغلظ العقوبة لسنتين أو أربع سنوات وفقا لما تثبته التحقيقات من شروع وتعهد الرباع في التعاطي، ثم تأتي عقوبة الشطب في قمة العقوبات وذلك عند تكرار التعاطي. كما أوضح بعض أفراد العينة معرفتهم باللجان والمنظمات والهيئات المعنية بمتابعة وفرض عقوبات المنشطات وجاءت معظم اجاباتهم حول المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات (Egy-NADO) النادو المصري، والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (WADA) وكالة الودا (World Anti-Doping Agency).

وهذا ما يشير اليه عليوة، علاء الدين (٢٠٠٦)، ويتفق معه عبد الرزاق، محمد (٢٠٢٠) من أنه لا يوجد قانون جنائي مصري يجرم تعاطي المنشطات في المجال الرياضي أو يضع عقوبة علي الشخص الذي يتاجر بها عكس القانون الفرنسي الذي يتضمن عقوبات جنائية (الغرامة، و/ أو الحبس علي من يتعاطى أو يسهل أو يحرض علي التعاطي). واقتصرت العقوبات التي يتعرض لها اللاعبون في مصر والعديد من الدول عند ثبوت تعاطيهم للمنشطات علي جزاءات تأديبية من قبل المنظمات والهيئات المعنية بالمنشطات مثل عقوبة الايقاف لمدة عن الاشتراك في البطولات حسب لائحة كل اتحاد، وسحب الميدالية وشطب النتائج والشطب من اتحاد اللعبة اذا ثبت تكرار اللاعب نفسه للتعاطي، وقد تصل العقوبة للحبس أو الغرامة إذا ثبت ترويج اللاعب نفسه للمنشطات أثناء الدورات الأولمبية والمحتفلات الرياضية الدولية.

ويتفق النتائج بالدراسة الحالية مع نتائج دراسة الزيود، خالد، واخرون (٢٠١٨) بأن هنالك إدراك لدي عينة الدراسة لوجود تأثيرات جسدية سلبية على المتعاطي للمنشطات. ايضا أكدت دراسة Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) وجود معرفة مقبولة لدي العينة عن المنشطات وأن (٨٦ %) من العينة لم يتعاطوا المنشطات علي الاطلاق حرصا علي صحتهم، ايضا اشارات نتائج العميري، أحمد، والبيومي، أحمد (٢٠١٨) الي أنه يوجد لدي الرباعين مستوي إدراك عن وجود صراع تنظيمي مرتفع بالاتحاد المصري لرياضة رفع الأثقال، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الصراع التنظيمي والتحمل النفسي للرباعين برياضة رفع الأثقال. كما أكدت دراسة البلوشي، راشد (٢٠١٩) أن هناك تطوير في التشريعات والقوانين التي تجرم تعاطي المنشطات علي المستوي العالمي والعربي، وأن القوانين الحالية أصبحت لا تجرم فقط سلوك التعاطي، بل أصبحت تجرم كل من له علاقة بالنشاط واللاعب، ولذا يجب نشر الوعي والثقافة والمعرفة القانونية لظاهرة تعاطي المنشطات بين الرياضيين في المجتمع العربي.

٢- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص على:

ما هي أهم دوافع تعاطي المنشطات لدى الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٨) : التكرارات والنسبة المئوية و دلالة الفروق بـ كا^٢ والدرجة الترجيحية لاستجابات الرباعين على سؤال البعد الثالث بالاستبيان (المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدى الرباعين) ن = ٨٠

الأسئلة	نعم		لا		قيمة كا ^٢	الدرجة الترجيحية	النسبة المئوية
	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %			
رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات. (الفوز باي ثمن).	51	63,8	29	36,3	6,05	182	75.83
اعتقاد الرباع بأن الآخرين (رباعيين، رياضيين) يستخدموا نفس المواد المنشطة أو ما شابهها.	28	35,0	52	65,0	7,20	136	56.66
قلة المعلومات لدى الرباع حول التأثيرات الضارة لاستخدام المنشطات.	31	38,8	49	61,3	4,05	142	59.16
شعور الرباع بنقص في لياقته البدنية والصحية اثناء التدريب واحتياجه إلى بديل فوري لتعويض القصور في الأداء والوصول السريع للفورمة الرياضية المثالية.	48	60,0	30	37,5	40,30	174	72.5
رغبة الرباع في الالتحاق بالمنتخب القومي (أو الاستمرار فيه) حيث يتمتع لاعبي المنتخب بالرعاية الكافية من الهيئات المعنية برياضة البطولة.	49	61,3	31	38,8	4,05	178	74.16

قيمة كا^٢ عند ٠,٠٥ = ٣,٨٤

يتضح من جدول (٨)، أنه بمقارنة (كا^٢) المحسوبة لكل عبارة بـ (كا^٢) الجدولية، وجود فروق دالة معنوية بين استجابات عينة البحث في جميع الاختيارات الخاصة بالتساؤل الثاني والذي تم تمثيله في الاستبيان بسؤال واحد بالبعد الثالث، والذي تعلق بتحديد أهم دوافع تعاطي المنشطات من وجهة نظر الرباعين، وظهرت الفروق في عدد (٢) اختيار لصالح الاستجابة (لا)، وعدد (٣) اختيار لصالح الاستجابة (نعم). كما تشير النتائج أن الدرجة الترجيحية والنسبة المئوية للاختيارات التي مثلت الاجابة علي أهم العوامل الدافعة لتعاطي المنشطات تراوحت بين (75.83 - 72.5)، وبذلك جاء الاختيار الأول بالجدول والذي تضمن (رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز باي ثمن) في المركز الأول بنسبة (75.83 %) ليحتل أهم دوافع تعاطي المنشطات لدى الرباعين المصريين، ثم جاء الاختيار الخامس بالجدول والذي تضمن (رغبة الرباع في الالتحاق بالمنتخب القومي أو الاستمرار فيه، حيث يتمتع لاعبي المنتخب بالرعاية الكافية من الهيئات المعنية برياضة البطولة) في المركز الثاني في الأهمية بنسبة (74.16 %)، وجاء الاختيار الرابع والذي تضمن (شعور الرباع بنقص في لياقته البدنية والصحية اثناء التدريب واحتياجه إلى بديل فوري لتعويض القصور في الأداء والوصول السريع للفورمة الرياضية المثالية) ليكون هو الدافع ذو الترتيب الثالث لتعاطي المنشطات بين الرباعين بنسبة (72.5 %).

وتشير هذه النتائج إلى أن الرباعين المصريين يعتقدون أن المنشطات قد تساعدهم في تحقيق إنجازات شخصية سريعة وتساعد في تطوير قوتهم وخاصة عند نقص مستوى اللياقة البدنية والرغبة في الوصول إلى الفورمة الرياضية التي تؤهلهم للالتحاق بالمنتخب القومي أو الاستمرار فيه والتغلب على المنافسين بغرض تلقي الرعاية والحوافز والمكافآت التي ترصد لرباعي الفريق الأول بالمنتخب.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة رضوان، محمود (٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة مغنويا بين التوجه نحو تعاطي المنشطات وبين القلق البدني والقلق المعرفي ومستوي الطموح، بينما توجد علاقة عكسية دالة بين التوجه نحو تعاطي المنشطات والثقة بالنفس لدى اللاعبين المحليين والدوليين. حيث يرى الباحث أن طموح الرباع في الوصول إلى الانجازات العالية وتحقيق الفوز يدفعه نحو تعاطي المنشطات وتطوير قدراته بسرعة، كما أن نقص الثقة و القلق وعدم المثابرة في التمرين وعدم وجود معرفة كافية بالتغذية السليمة للرباعين تدفع الكثير من الرباعين إلى طريق تعاطي المنشطات.

كما تتفق النتائج مع دراسة الزيود، خالد، واخرون (٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن الجوائز والحوافز الضخمة التي تُعرض على الرياضيين، وكذلك الحصول على مكانة اجتماعية، تعد من أهم العوامل المؤدية لتناول المنشطات، وأن تحقيق الانجاز والفوز بالمسابقات شكل لدى المتعاطيين حب (الأنا) وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة المجتمع الرياضية.

٣- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص علي:

ما هو طبيعة الاتجاه نحو المنشطات لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية؟

جدول (٩) : التكرارات والنسبة المئوية و دلالة الفروق بـ كا^٢ والدرجة الترجيحية لاستجابات الرباعين على أسئلة البعد الرابع بالاستبيان (اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات) ن = ٨٠

الأسئلة	نعم		لا		قيمة كا ^٢	النسبة المئوية	الدرجة الترجيحية
	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %			
هل سبق لك أن تناولت اي نوع من المنشطات خلال ممارستك لرياضة رفع الأثقال؟	22	27,5	58	72,5	16,20	196	81.66
هل سعت قبل ذلك لمعرفة الأماكن أو الأشخاص التي توفر أو تباع المنشطات المحظورة؟	18	22,5	62	77,5	24,20	204	85
هل تثق في المكملات الصناعية التي يستخدمها الرباعين وتثق في أنها لا تتضمن منشطات محظورة؟	24	30,0	56	70,0	12,80	183	76.25
هل ستشعر بمتعة الفوز وانت تتعاطي للمنشطات؟	9	11,3	71	88,8	48,05	222	92.5
هل تعتقد أن تعاطي المنشطات يتماشى مع اتجاهات ومعايير المجتمع المصري وأخلاقياته؟	18	22,5	62	77,5	24,20	204	85
هل ترحب بتحليل المنشطات في جميع البطولات؟	38	47,5	42	52,5	,20	164	68.33
هل أثبتت التحاليل المعملية من قبل تعاطيك للمنشطات؟	14	17,5	66	82,5	33,80	212	88.33
هل وقع عليك جزاء/ عقوبة من قبل تتعلق بتعاطي المنشطات؟	10	12,5	70	87,5	45,00	220	91.66
هل انت مع تطبيق نظام الرقابة والمتابعة الدورية الحالي علي الرباعين متعاطي المنشطات؟	11	13,8	69	86,3	42,05	218	90.83

قيمة كا^٢ عند ٠,٠٥ = ٣,٨٤

يتضح من جدول (٩)، أنه بمقارنة (كا^٢) المحسوبة لكل عبارة بـ (كا^٢) الجدولية، وجود فروق دالة معنوية بين استجابات عينة البحث في جميع أسئلة البعد الرابع ما عدا سؤال (هل ترحب بتحليل المنشطات في جميع البطولات)، حيث كانت قيمة كا^٢ دالة معنوية في عدد (٨) أسئلة من أسئلة البعد الرابع الخاص باتجاه الرباعين نحو تعاطي المنشطات، لصالح الاستجابة (لا)، وعدد (١) سؤال فقط غير دال معنوية. وهذا يشير إلي وجود اتجاه سلبي عام لدي الرباعين نحو تعاطي المنشطات حيث جاء معظم الإجابات بـ (لا) علي الأسئلة وكانت أعلى درجة ترجيحية ونسبة مئوية للاتجاه السلبي نحو تعاطي المنشطات بالسؤال الذي نص علي (هل ستشعر بمتعة الفوز وانت تتعاطي للمنشطات؟) بـ (92.5%).

وتشير هذه النتائج إلي أن أغلبية الرباعين المصريين ليس لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المنشطات، حيث أكدت تعليقاتهم الملحقة بأسئلة الاستبيان قيد الدراسة أن الانتقاء السليم المبني علي أسس علمية لاختيار الرباعين المؤهلين للمنافسة، والتخطيط الصحيح لبرامج التعليم والتدريب، والتدريب المستمر والمنظم دون انقطاع، والاجتهاد

والالتزام والمثابرة والاعداد النفسي لبناء الثقة بالنفس والارادة والاصرار والطموح، واتباع الارشادات الغذائية السليمة واتباع بروتوكول طبي ونظام للرعاية الصحية وتوفير الاستشارات الطبية واستخدام وسائل الاستشفاء والمكملات الغذائية المعتمدة من وزارة الصحة والتي تخضع للرقابة، كلها من الأمور التي يمكن أن تساعد في تطوير المستوي وتحقيق الانجاز بعيدا عن تعاطي المنشطات.

ويري الباحث أن تعرض بعض الرباعين الدوليين والمحليين وكذلك ايقاف الاتحاد المصري لرفع الأثقال لمدة سنتين، وكذا تجميد الاتحاد وحالة الركود والتدهور التي أصابت اللعبة وانشطتها عقب عقوبة الايقاف بسبب المنشطات، وعایشها جميع الرباعين والمهتمين برياضة رفع الأثقال، كلها كانت من أهم أسباب ظهور اتجاه سلبي نحو تعاطي المنشطات لدى الرباعين المصريين بنتائج الدراسة الحالية، وفي ضوء ذلك يستنبط الباحث الدور الذي تلعبه العقوبات (القوانين والضوابط الجزائية) في تغيير وضبط الاتجاهات غير المرغوبة في المجتمع الرياضي عامة ورياضة رفع الأثقال خاصة. حيث يوصي أويكي، وهيروما، وإيكيكيتا Ueki M., Hiruma, T. & Ikekita (١٩٩٨) بأنه من المفيد عند تصاعد الاتجاه نحو تعاطي المنشطات أن يتم إنشاء الوكالات الحكومية وغير الحكومية من أجل تطوير برامج وطنية لمكافحة المنشطات وفرض القوانين والعقوبات ومتابعة الاختبارات للرياضيين طوال العام وخارج المنافسة.

وتتفق النتائج بالدراسة الحالية مع دراسة بافلوفيتش، وبوبيش Pavlović, R. and Pupiš, M. (٢٠١٣) التي أوضحت أن (٨٦ %) من العينة لم يتعاطوا المنشطات علي الاطلاق، وأن (٧٤ %) أظهروا اتجاه سلبي نحو المنشطات حيث يرون أن الرياضيين الذين يتعاطون المنشطات يمثلون بالنسبة لهم أشخاص غير مرغوب فيهم اجتماعيا.

٤- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الرابع والذي ينص علي:

ما هي طبيعة العلاقات الارتباطية بين معرفة الرباعين عن المنشطات، ومعرفتهم بعواقبها الخطرة، ودوافع التعاطي، واتجاهاتهم نحو تعاطيها؟

جدول (١٠): مصفوفة الارتباطات بين أبعاد الاستبيان (المعارف الأساسية والعامة، المعرفة بالعواقب، المعرفة بالعوامل الدافعة واتجاه الرباعين نحو تعاطي المنشطات) $n = 80$

الدرجة الكلية للاستبيان	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.	الأبعاد
					١ المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.
	,719**	,035	,137	,569**	٢ المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.
	,850**	,335**	-,172		٣ المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.
	,150	-,037			٤ اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.
	,597**				الدرجة الكلية للاستبيان

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٣٢

بدراسة جدول (١٠)، يتبين: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين "المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين" و "المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين"، حيث كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (569)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما ظهرت علاقة ارتباطية موجبة (719)، بين "المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين" و "الدرجة الكلية للاستبيان".

ايضا توضح النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قيمتها (335)، ذات دلالة إحصائية بين "المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين" و "اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات" كما توجد علاقة ارتباطية موجبة (850)، بين "المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين" و "الدرجة الكلية".

تشير ايضا النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة (597)، ذات دلالة إحصائية بين "اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات" و "الدرجة الكلية للاستبيان".

ويرجع الباحث تلك الي النتائج الي تآثر اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات بالمعارف والمعلومات الخاطئة التي توصلوا اليها عن المنشطات، حيث يزداد توجه الرباعين نحو تعاطي المنشطات مع زيادة المعرفة بالمنشطات وأنواعها، وبالرغم من وجود بعض المعارف حول التأثيرات السلبية لها وعواقبها الوخيمة، إلا أن النتائج تظهر وجود توجه لتعاطيها، وربما يرجع ذلك إلي قلق الرباعين علي مستواهم ورغبتهم في تحقيق نتائج متميزة حتي ولو بالطرق غير المشروعة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمود رضوان (٢٠١٩) والتي توصلت أن "هناك علاقة ارتباطية طردية دالة معنويا بين التوجه نحو تعاطي المنشطات وبين القلق البدني والقلق المعرفي" بما يعني أن معرفة الرباعين بأن

غيرهم قد يكون متعاطي للمنشطات، وأن وجود معرفة لدي الرباعين بانخفاض مستواهم البدني عن المستوى المسجل محليا أو عالميا، فإن ذلك قد يزيد من توجههم نحو تعاطي المنشطات.

كما أشارت نتائج دراسة Sanaa, A., & Mohamamed, A. (٢٠١٩) أن ٦,٨ ٪ على استعداد لاستخدامها في المستقبل. ولذا يري الباحث أن برامج مستقبلية للمعرفة عن المنشطات وتأثيراتها السلبية الخطرة يجب تطويرها واستغلالها في زيادة التوجه السلبي نحو المنشطات واقناع الرباعين بوجود مخاطر لها وأن الفوز مهما كان ثميناً فإن الصحة والعمر أثنى من أي بطولة أو فوز مزيف. حيث يشير György Bakane (١٩٩٣) إلى "أهمية تطوير برنامج تربوي تعليمي Education Program لمكافحة المنشطات وزيادة معرفة الرباعين بها، حيث تمثل المعرفة الصحيحة والامداد بالمعلومات الدقيقة الطريق الأقل تكلفة والأكثر فعالية لإحراز تقدم في اتجاه مكافحة المنشطات" (ص، ١٩٤).

٥- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الخامس والذي ينص علي:

هل توجد فروق معنوية في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرباعين الذكور والاناث؟

جدول (١١) دلالة الفروق بين الرباعين (الذكور والاناث) في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات

م	الأبعاد	أبعاد الاستبيان	الرباعين (ذكور)		الرباعيات (اناث)	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الأول	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.	21,03	3,803	22,15	2,034
٢	الثاني	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.	20,95	5,080	23,57	4,451
٣	الثالث	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.	10,21	2,168	10,47	,904
٤	الرابع	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.	13,03	3,924	13,31	3,786
		مجموع درجات الاستبيان	65,22	9,798	69,52	7,237

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠ * دال

يتضح من جدول رقم (١١) وجود فروق دالة معنوية بين الرباعين الذكور والاناث (الرباعيات) في مستوى المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات وذلك لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة معنوية في المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات، والعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات واتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة في البعد الثاني فقط اكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٠)، عند مستوى ٠,٠٥.

ويري الباحث الفروق في البعد الثاني " المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين" تعزي إلى حرص الإناث (الرباعيات) علي معرفة العواقب الجسمية والنفسية والاجتماعية والقانونية للمنشطات، نظرا للثقافة المنتشرة حول المنشطات من أنها تزيد من الهرمونات الذكورية بالجسم وأشهرها هرمون الذكورة "التستوستيرون"

Testosterone والذي قد يؤدي إلى تغيرات في طبيعة وانوثة الرياضات، وهذا ما يجعل الرياضات أكثر اهتماما بمعرفة العواقب التي قد تؤثر عليهم.

كما يري الباحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المدركات والمعارف الأساسية عن المنشطات، والعوامل الدافعة للتعاطي، واتجاهات الرياضين نحو المنشطات بسبب وجود تواصل مباشر بين الرياضين الذكور والإناث بشكل شبه دائم سواء أثناء التدريب الفعلي بالأندية ومراكز الشباب وخلال البطولات والمسابقات، أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي مما ساعدهم علي تبادل المعلومات العامة والاساسية عن المنشطات، وعمل ذلك ايضا علي وجود اتجاه مشترك بينهم نحو المنشطات، وكذا عدم وجود تباين بينهم في العوامل الدافعة للتعاطي.

٦- عرض ومناقشة نتائج التساؤل السادس والذي ينص علي:

هل توجد فروق معنوية في مستوي المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرياضين الناشئين والكبار؟

جدول (١٢): دلالة الفروق بين الناشئين (تحت ٢٠ سنة) والكبار (درجة اولي فوق ٢٠ سنة) في مستوي المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات

م	الأبعاد	الاختبارات المستخدمة في قياس المتغيرات	الناشئين		الكبار	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الأول	المدركات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرياضين.	20,45	3,706	3,068	2,234
٢	الثاني	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرياضين.	18,95	4,877	3,673	5,437
٣	الثالث	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرياضين.	10,45	1,431	2,351	,804
٤	الرابع	اتجاهات الرياضين نحو تعاطي المنشطات.	11,00	1,811	4,243	5,757
		مجموع درجات الاستبيان	60,85	8,043	71,65	6,263

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠

* دال

يتضح من جدول رقم (١٢) وجود فروق دالة معنوية بين الرياضين الناشئين والكبار في البعد الأول مستوي "المعارف الأساسية عن المنشطات"، والبعد الثاني "المعرفة بالعواقب الناجمة عن المنشطات" والبعد الرابع "الاتجاه نحو المنشطات" والمجموع الكلي للاستبيان لصالح الكبار، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة تنحصر بين (2,234 : 6,263) وهي اكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٠)، عند مستوي ٠,٠٥ بينما تساوي الرياضين الناشئين والكبار في تحديد العوامل الدافعة لتعاطي المنشطات حيث لم تظهر النتائج فروق بينهم في تحديد تلك العوامل، وهذا يشير إلي وجود زيادة في المعلومات والمعارف المرتبطة بالمنشطات والعواقب الناجمة عنها، وكذا وجود اتجاه نحو المنشطات لدي الرياضين الكبار أكثر من الناشئين.

ويعزي الباحث الفروق المعنوية بين الناشئين والكبار إلي عدد سنوات الخبرة لدي الرياضين الكبار، وقلة الخبرة لدي الناشئين. وتتفق النتائج الحالية مع دراسة الزبيد، خالد، وآخرون (٢٠١٨) أن عينة الدراسة الأكبر سناً والأعلى

تحصيلاً دراسياً أكثر وعياً بمخاطر وانعكاسات المواد المنشطة على صحة الفرد وحالته النفسية والاجتماعية، من أقرأنهم الأصغر سناً وأقلهم في المستوى الدراسي.

٧- عرض ومناقشة نتائج التساؤل السابع والذي ينص علي:

هل توجد فروق معنوية في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات بين الرباعين المحليين والدوليين؟

جدول (١٣) دلالة الفروق بين المحليين (مشاركة جمهوري فقط) والدوليين (مشاركة دولية) في مستوى المعرفة والدوافع والاتجاه نحو تعاطي المنشطات

م	الأبعاد	المحليين		الدوليين		الاختبارات المستخدمة في قياس المتغيرات
		الانحراف المتوسط المعياري	الانحراف المتوسط المعياري	الانحراف المتوسط المعياري	الانحراف المتوسط المعياري	
١	الأول	20,77	3,605	23,11	2,323	المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين.
٢	الثاني	20,77	5,074	24,33	3,895	المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين.
٣	الثالث	10,35	1,838	10,00	2,300	المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين.
٤	الرابع	12,58	3,695	14,88	4,027	اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات.
	مجموع درجات الاستبيان	64,48	8,818	72,33	8,970	

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٠ * دال

يتضح من جدول رقم (١٣) وجود فروق دالة معنوية بين الرباعين المحليين والدوليين في البعد الأول مستوي "المعارف الأساسية عن المنشطات"، والبعد الثاني "المعرفة بالعواقب الناجمة عن المنشطات" والبعد الرابع "الاتجاه نحو المنشطات" والمجموع الكلي للاستبيان لصالح الدوليين، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة تنحصر بين (2,287 : 3,312) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٠)، عند مستوي ٠,٠٥ بينما تساوي الرباعين المحليين والدوليين في تحديد العوامل الدافعة لتعاطي المنشطات. وهذا يشير إلى زيادة المعلومات والمعارف المرتبطة بالمنشطات والعواقب الناجمة عنها، وكذا وجود اتجاه نحو المنشطات لدي الرباعين الدوليين أكثر من المحليين.

ويعزي الباحث الفروق المعنوية بين المحليين والدوليين إلى المستوي العالي من المشاركة والاحتكاك الذي يتميز به الرباعين الدوليين، حيث يستطيع الرباعين الدوليين أن يتواصلوا مع رباعين ومدربين أجانب ممن لهم توجه نحو المنشطات من مختلف الجنسيات الأجنبية خلال المعسكرات الخارجية والبطولات الدولية المختلفة، كما يتم تبادل ونقل الخبرات والمعلومات والمعارف المرتبطة بالمنشطات، أيضا يوجد البعض الذين يجدون في المعسكرات الخارجية والبطولات الدولية سوقا لترويج وبيع المنشطات وتوجيه الرباعين الدوليين نحو استخدامها علي اعتبار أن معظم الرباعين الذين يحققون الأرقام القياسية يتعاطونها.

الاستنتاجات :

- في ضوء مشكلة وأهداف البحث وإجراءاته وفي حدود ما توافر للباحث من بيانات وبناء على ما أسفرت عنه النتائج تم التوصل للنتائج التالية:

- صلاحية استبيان "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية" للاستخدام فيما وضع من أجله والذي تضمن أربعة أبعاد (المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين، المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين، المعرفة بالعوامل الدافعة لتعاطي المنشطات لدي الرباعين، اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات) متضمنا ٢٩ عبارة.

- نسبة تقدر بـ (85,0 %) من الرباعين المصريين لا يعلمون أي معلومة تتعلق ببرنامج أو اتفاقية دولية لمكافحة المنشطات، ونسبة تقدر بـ (63,8 %) لا يعرفون أسماء المنظمات الدولية المسؤولة عن اصدار وتطبيق ومتابعة عقوبات تعاطي المنشطات برفع الأثقال.

- يعتقد نسبة تقدر بـ (90,0 %) من الرباعين المصريين أنهم في حاجة إلي برامج توعية ارشادية واعلامية حول المنشطات المحظورة، و (95,0 %) منهم يعتقدون أنه من الضروري أن يكون الرباعين على دراية كاملة بموضوع المنشطات واثارها الصحية والنفسية وعواقبها القانونية.

- نسبة تقدر بـ (92,5 %) من الرباعين المصريين يعتقدون أن استخدام المنشطات يشكل خطر على الصحة، ونسبة تقدر بـ (90,0 %) من الرباعين يعلمون أن تعاطي المنشطات يضعف جهاز المناعة ومن ثم الإصابة بالأمراض العضوية. وأن (71,3 %) يعلمون أن تعاطي المنشطات ينتج عنه الام جسدية أو قصور بأحد وظائف الجسم المختلفة، ونسبة تقدر بـ أن (66,3 %) منهم يعلمون بالعقوبات التي توقع عند تعاطي الرباع للمنشطات، وبالرغم من ذلك وجد أن نسبة تقدر بـ (68,8 %) من الرباعين يعلمون أن بعض الرباعيين (المصريين المشهورين) الحاليين يتعاطون المنشطات المحظورة.

- أهم العوامل (الأسباب) التي تدفع الرباعين المصريين لتعاطي المنشطات هي علي الترتيب: (وجود رغبة قوية من الرباع لتحقيق أفضل النتائج في أقل وقت وزيادة قوته في المسابقات والفوز باي ثمن) بنسبة (75.83 %) من الآراء، ثم يأتي (رغبة الرباع في الالتحاق بالمنتخب القومي أو الاستمرار فيه، حيث يتمتع لاعبي المنتخب بالرعاية الكافية من الهيئات المعنية برياضة البطولة) في المركز الثاني بنسبة (74.16 %)، ويأتي في الترتيب الثالث (شعور الرباع بنقص في لياقته البدنية والصحية اثناء التدريب واحتياجه إلي بديل فوري لتعويض القصور في الأداء والوصول السريع للفورمة الرياضية المثالية) بنسبة (72.5 %).

- أغلبية الرباعين المصريين ليس لديهم اتجاه سلبي نحو تعاطي المنشطات.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة قيمتها (569)، بين بعد "المدرجات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين" و بعد "المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين"، أيضا توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة قيمتها (335)، بين بعد "المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين" وبعده "اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات".

- وجود فروق دالة معنويا بين الرباعين الذكور والإناث (الرباعات) في مستوى المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات وذلك لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة معنويا بين الرباعين الناشئين والكبار في مستوى (المدركات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين) و (المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين) وكذا (اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات) وفي المجموع الكلي للاستبيان قيد الدراسة وذلك لصالح الرباعين الكبار.

- وجود فروق دالة معنويا بين الرباعين المحليين والدوليين في مستوى (المدركات والمعارف الأساسية عن المنشطات لدي الرباعين) و (المعرفة بالعواقب الناجمة عن تعاطي المنشطات لدي الرباعين) وكذا (اتجاهات الرباعين نحو تعاطي المنشطات) وفي المجموع الكلي للاستبيان قيد الدراسة لصالح الرباعين الدوليين.

التوصيات :

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن وضع التوصيات التالية:

١- استخدام استبيان "تقييم المعرفة عن المنشطات والدوافع والاتجاه نحو تعاطيها لدي الرباعين برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية" والذي قام الباحث ببنائه عند إجراء بحوث مشابهة.

٢- ضرورة اهتمام الجهات المعنية بوضع رؤية مستقبلية لمكافحة المنشطات وعقد برامج دورية لتوعية وإرشاد الرباعين المصريين وزيادة معرفتهم عن المنشطات وتثقيفهم بعواقبها وأضرارها الجسمية والنفسية والاجتماعية والقانونية، مع التأكيد علي أن تلك الأضرار والمخاطر تظهر لاحقا وتضيق بكل المكاسب السريعة التي يحصل عليها المتعاطي حيث تكون أحيانا النهائية بالوفاة.

٣- ضرورة تفهم الجهات المعنية برفع الأثقال للعوامل الدافعة لتعاطي الرباعين للمنشطات حتي يمكن إيجاد استراتيجية ملائمة لمكافحة التعاطي، ووضع برامج تربية للمكافحة.

٤- ضرورة تفهم الجهات المعنية برفع الأثقال بأن زيادة معرفة الرباعين عن المنشطات ولاسيما معرفتهم بالمخاطر الجسمية والعقوبات القانونية يرتبط بتطوير اتجاه سلبي نحو المنشطات، حيث أن زيادة المعرفة يقلل من اتجاه الرباعين سلبيًا نحو تعاطي المنشطات.

٥- الاهتمام بزيادة تثقيف الرباعين عبر برنامج تربيوي معرفي عن المنشطات، خاصة فئات الرباعين الذكور، والناشئين، والمحليين وتزويدهم بالمعارف حول المنشطات لتطوير مستوى من المعرفة يساعدهم في تبني اتجاه سلبي نحو المنشطات.

٦- مخاطبة المؤسسات الرياضية وخاصة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية المصرية والاتحاد المصري لرفع الأثقال لوضع نتائج هذه الدراسة محل تحليل واهتمام وإيجاد رؤى مستقبلية نحو ظاهرة المنشطات.

٧- إجراء المزيد من الدراسات المشابهة التي تتعلق بالمنشطات برياضة رفع الأثقال بجمهورية مصر العربية لوجود ندرة في هذا الاتجاه.

المراجع:

أولاً المراجع العربية

الألوسي، سوّدد (٢٠١٢) *المنشطات الرياضية والمكملات الغذائية*. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان.

Alousi, Sayed (2012) *Sports steroids and nutritional supplements*. Osama House for Publishing and Distribution, Jordan - Amman.

البلوشي، راشد (٢٠١٩) *المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي: دراسة مقارنة*. مجلة جامع الشارقة للعلوم القانونية، المجلد ١٦، العدد ١. ص ٣٠٨ - ٣٣٨.

Elbalushi, Rashid (2019) *The criminal Responsibility of Doping in Sports: A Comparative Study*. Sharjah University Journal of Legal Sciences, Volume 16, Issue 1. pp. 308-338.

التكريتي، وديع ، والعبادي، نضال، وزعال، حسن (٢٠١١) *استخدام المنشطات في المجال الرياضي (دراسة مقارنة)*. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

Al-Tikriti, Wadih, Al-Abadi, Nidal, and Zaal, Hasan (2011) *Use of steroids in the sports field (a comparative study)*. Dar Al-Wafa for the world of printing and publishing, Alexandria.

الربضي، كمال (٢٠٠١) *التدريب الرياضي للقرن الواحد والعشرين*. مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن.

Rabdi, Kamal (2001) *Athletic Training for the 21st Century*. University of Jordan Press, Jordan

الزيود، خالد ، وملحم، محمد ، والويسى، نزار، وطفاح، ياسر (٢٠١٨) *العوامل المؤدية إلى تعاطي الشباب للمنشطات في الصالات والمراكز الرياضية والانعكاسات الجسمية والاجتماعية والنفسية عليهم*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، المجلد ١٩، العدد ٤ ديسمبر، ص ٤٥٧ - ٤٨٥.

ELzayoud, Khaled, Melhem, Muhammad, Al-Waisy, Nizar, and Talfah, Yasser (2018) *The factors leading to doping by youth in gyms and sports centers and the physical, social and psychological repercussions on them*. Journal of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, University of Bahrain, Volume 19, Issue 4 December, pp. 457-485.

الشيخ، أحمد (٢٠٢٠) *دراسة تقييمية لدور الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في تطوير المنظومة الرياضية الدولية*. المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ببورسعيد، العدد (٤٠)، ص: ١٩٧ - ٢٢٨.

Ehsheikh, Ahmad (2020) *An evaluation study of the role of the International Anti-Doping Convention in developing the international sporting system*. The Scientific Journal of Research and Studies in Physical Education in Port Said, Issue (40), pp. 197-228.

العميري، أحمد، البيومي، أحمد (٢٠١٨) *أثر الصراع التنظيمي على التحمل النفسي لدي الرباعين في رياضة رفع الأثقال بجمهورية*

مصر العربية. مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، عدد ديسمبر.

Elemiri, Ahmed & Al-Bayoumi, Ahmed (2018) *The effect of organizational conflict on the psychological endurance of weightlifters in weightlifting sport in the Arab Republic of Egypt*. Journal of Sports Sciences, Faculty of Physical Education, Minia University, December issue.

ايان، تاماش & باروجا، لازار (٢٠١٨) رفع الأثقال لياقة لجميع الرياضات. ترجمة وديع ياسين التكريتي، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط٢، الإسكندرية.

Ajan, Tamash & Baroga, Lazar (2018) *Weightlifting Fitness for All Sports*. Translated by Wadih Yassin Al-Tikriti, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, 2nd floor, Alexandria.

بن عكي، رقية (٢٠٠٧) ظاهرة الانحراف لدى رياضي النخبة في ضوء الضوابط القانونية الجزائرية. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.

Ben Aki, Raqia (2007) *The phenomenon of deviation among the elite athletes in light of Algerian legal controls*. Within the requirements for obtaining a master's degree in the theory and methodology of physical education and sports, University of Algiers.

حمدي، عبير (٢٠١٧) المنشطات الرياضية ومدى المسؤولية الجنائية في ظل القوانين المحلية والقانون الدولي. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلون، المجلد (١٥) العدد (١٥). ص: ١٢٤-١٢٩.

Hamdy, Abeer (2017) *Sports Doping and the Extent of Criminal Responsibility in the light of the local and International Law*. The Scientific Journal of Sport Sciences and Arts, College of Physical Education for Girls, Helwan University, Volume (15) Issue (15). Pp. 124-129.

رضوان، محمود (٢٠١٩) قلق المنافسة وعلاقته بمستوى الطموح الرياضي والتوجه نحو تعاطي المنشطات لدى لاعبي الكاراتيه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

Radwan, Mahmoud (2019) *Competition anxiety and its relationship to the level of sporting ambition and the tendency towards doping among karate players*. Unpublished MA Thesis, Faculty of Physical Education, Mansoura University.

رياض، اسامة (١٩٩٨) المنشطات والرياضة (أنواعها - أخطارها - الرقابة عليها). دار الفكر العربي، القاهرة.

Riyadh, Osama (1998) *Anabolic steroids and sports (types - dangers - control)*. Arab Thought House, Cairo.

سلامة، بهاء الدين (١٩٩٢) البيولوجيا الرياضية والأداء الحركي والنمو (التدريب الرياضي، الطاقة، التغذية، الهرمونات، المنشطات). دار الفكر العربي، القاهرة.

Salama, Bahaa El-Din (1992) *Sports biology, motor performance and growth (Sport training, energy, nutrition, hormones, and steroids)*. Arab Thought House, Cairo.

عبد الرزاق، محمد (٢٠٢٠) *بيولوجيا الرياضة والأداء البدني*. الطبعة (٣)، مطبعة الفردوس للنشر، المنصورة.

Abdel-Razek, Mohamed (2020) *Sport Biology and Physical Performance*. (٣)^{ed.}, Al-Firdaws Press for Publishing, Mansoura.

عليوة، علاء الدين (٢٠٠٦) *الصحة في المجال الرياضي*. منشأة المعارف، الاسكندرية.

Alywa, Aladdin (2006) *The health in the sports field*. Knowledge Home, Alexandria.

مفتاح، سالم، وأبو خريص، خديجة، وسويسي، ربيعة (٢٠١٦) *قياس مستوى المعرفة الرياضية لطلاب كليتي التربية البدنية وعلوم التربية البدنية والرياضة (جامعة طرابلس - جامعة الزاوية)*. مجلة عالم الرياضة والعلوم التربوية المجلد (٣).

Moftah, Salem, Abu Khurais, Khadija, and Souissi, Rabia (2016) *Measuring the level of sports knowledge of students of the Faculties of Physical Education and Physical Education and Sports Sciences (University of Tripoli - Zawia University)*. *The World of Sports and Educational Sciences Journal*, vol. (3).

منظمة اليونسكو (٢٠٠٦) *الفوز مهما كان السبب؟ بلوغ الكمال ولو بالانتحار*، المقال الرابع سبتمبر. Unesco.org

UNESCO (2006) *Winning, whatever the reason? Achieving perfection, even if by suicide*. Fourth article, September. Unesco.org

ثانيا: المراجع الاجنبية:

Aly M. Sanaa & Abdelrazik M. Mohamed (2019) *Doping among physical education students: early-onset educational curriculum to counteract surrounding effect*. *Gazzetta Medica Italiana - Archivio Per le Scienze Mediche* Vol. 178, Doi: 10.23736/S0393-3660.18.04013-5

Gerhard, C., (1991) *Gewichtheben*. 3.bearbeitete Auflage, Sportverlag, Berlin p.60-61.

György Bakanek (1993) *The harmful effects of durg abuse and the substitutions of banned drugs anti-doping activity and its practice in Hugary*. In *Proceedings of weightlifting Symposium*. IWF.

Pavlović, R. and Pupiš, M. (2013) *Student attitudes and knowledge of physical education and sports on use of doping in sport*. *Sport Science* (6)2: 21-28.

Reider Gordon M. (2014) *Branched-chain amino acid supplementation attenuates muscle soreness, muscle damage and inflammation during an intensive training program*. *J Sports Med Phys Fitness*. 2009 Dec;49(4):424-31.PMID:20087302.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/20087302?report=docsum>

Tamas, f., (2006) *Olympic Weightlifting*. 2 ed., Tamas Erösport Libri Kkt, Budapest, 2006.

Ueki M., Hiruma, T. & Ikekita (1998) *Trends in drug abuse in competitive sports and the international anti-doping movement*. *Journal of Toxicology Toxin Reviews* 17(1), pp. 73-83.